الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم : التربية البدنية
رقم : ...../.....

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
فـــرع: تربية بدنية
تخصص: تعلم حركي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي
إعداد الطالب: دريش اكرم
تحت عنوان

دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العنف في المدرسة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15)

دراسة ميدانيةٌ ببعض متوسطات مدينة عين ولمان - سطيف -

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الاستاذ: أ/	**فيصل تكركارت**	**الجامعة: مسيلة**	**رئيسـا**
اسم ولقب الاستاذ: د/	**عبد الرحمان بن ميصرة**	**الجامعة: مسيلة**	**مشرفـا ومقررا**
اسم ولقب الاستاذ: د/	**بن جعفر رمضان**	**الجامعة: مسيلة**	**عضوا ومناقشا**

السنة الجامعية: 2016 /2017.

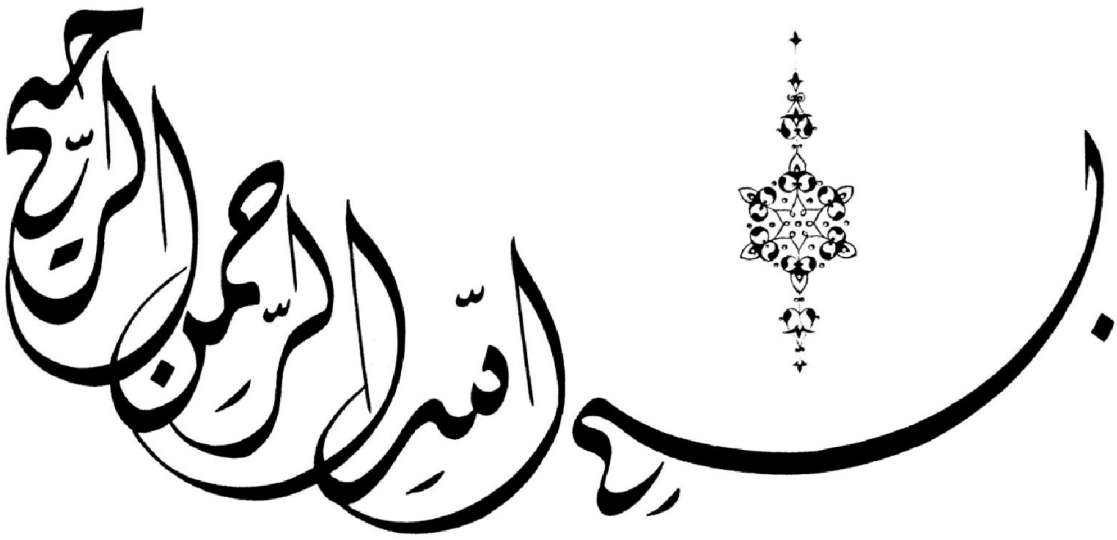
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان ...إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني إلى التي سهرت الليالي

من اجل راحتي إلى من ضحت بالغالي والنفيس من أجل سعادتي إلى

من ربتني صغيرا لتقر عينها بي كبيرا إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا

إلى نور عيني أمي الغالية"نوارة"

إلى من أسس لبناء مستقبلي ومهد الطريق لتعلمي إلى من كان شمعة تحترق لتضيء لي دربي،

إلى من كان لي المثل الأعلى في الحياة إلى الذي كان يزيد في عزيمتي وقوتي ..

أبي العزيز "إبراهيم "

إلى الذين أقاسمهم الماء والهواء إلى من ترعرعت إلى جانبهم وعرفت قيمة الحياة بهم

إلى الذين جادوا وساعدوا وقاسموني كل أوقات حياتي إلى إخوتي "**جمال**" ،"**سعاد**"

و "**حنان**" و "**لخضر**" وكتكوتة صغيرة "**كوثر**"

إلى كل أصدقائي الذين عرفتهم في مسيرتي الدراسية:براهيم و ميهوب و لخضر

و إلى أصدقاء الطفولة:رشيد و محمد و ضياء الدين

إلى كل من هم في ذاكرتي و لم تسع مذكرتي لذكرهم. إلى كل هؤلاء، أهدي ثمرة عملي

و جهدي المتواضع.

اكـــــــره

كلمة شكر

قال تعالى في محكم تنزيله " و سيجزي الله الشاكرين" سورة آل عمران، من الآية: 144

و كذلك مصداقا لقوله" و لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم ، من الآية: 07

أولا و قبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي و فقنا و قدرنا على إنهاء هذا العمل المتواضع ، الذي نرجو أن يكون عملا نافعا لنا و لجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية و التعليم ، و بالأخص مجال التربية البدنية و الرياضية .

و بكل امتنان و احترام نشكر الدكتور المشرف "عبد الرحمان بن ميصرة"، حفظه الله الذي لم يبخل علينا بعلمه و توجيهاته القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا العمل ، إلى من جعل هذه الأوراق المبعثرة مذكرة منظمة يروق للناظر قراءتها و الذي كان لنا في العلم مرشدا

و في المعاملة أبا، مع تمنياتنا له بالمزيد من النجاح و التوفيق، فشكرا على تفانيه،

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والأساتذة المحكمين على إعانتهم وتوجيهاتهم لنا .

وفي الأخير نسأل الله أن تكون هذه الدراسة بمثابة السراج المنير لطريق العلم وتطهيره من شوائب وظلام الجهل برحمتك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين.

اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع..ومن عين لا تدمع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء أن لا يستجاب له.

اللهم علمنا ما ينفعنا... وانفعنا بما علمتنا... وزدنا علماً..

فهرس المحتويات

كلمة شكر

مقدمة

الفصل الأول : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة
1- حصة التربية البدنية والرياضية 04
2- مهام التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.....04
3- التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية 05
4- أهداف النشاط الرياضي التربوي.....05
4-1 أهداف تعليمية.....05
4-2 أهداف تربوية.....06
5- أغراض النشاط البدني الرياضي التربوي.....06
6 - فوائد النشاط الرياضي التربوي.....07
7- دوافع ممارسة النشاط الرياضي التربوي.....07
7-1 دوافع مباشرة.....08
7-2دوافع غير مباشرة :.....08
8- علاقة التربية البدنية بجوانب نمو المراهق.....08
9- بناء درس التربية البدنية والرياضية 08
9-1 القسم التحضيري 08
9-2 القسم الرئيسي 09
9-3 الجزءالختامي.....09
1-العنف 10
1-1النظريات المفسرة للعنف 10
1-2أنواع العنف عند المراهق 13
1-3العنف المدرسي 14
2-3 تصنيفات العنف المدرسي.....17
2-4إحصائيات لحالات العنف في الوسط المدرسي.....18
3- المراهقة.....19
3-1- نظريات المراهقة.....19
3-2 دور الرياضة في مرحلة المراهقة.....21

3-3 التطور البدني لدى فئة المراهقين.....22
1- الدراسات السابقة و المشابهة.....22
الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة
1-الكلمات الدالة في الدراسة.....27
1-1تعريف التربية البدنية و الرياضية 27
1-2- العنف.....27
1-3-العنف المدرسي 28
2-إشكالية الدراسة 28
2-1التساؤل العام للدراسة 29
2-1- التساؤل العام للدراسة. 29
3- أهداف الدراسة.....29
4- أهمية الدراسة 30
5- فرضيات الدراسة 30
5-1- الفرضية العامة 30
5-2- الفرضيات الجزئية 30
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراســة
1-الدراسة الاستطلاعية : 33
2- المنهج المتبع في الدراسة 33
2-1 المنهج الوصفي 33
3- مجتمع و عينة الدراسة.....34
3-1- اختيار نوع العينة 34
3-2- متغيرات الدراسة.....34
4- أدوات جمع البيانات والمعلومات.....35
4-1 - استخدام الاستبيان 35
4-2- أنواع الأسئلة.....35
4-3- صدق الأداة 35
5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة.....36
6- الأساليب الإحصائية 37
الفصل الرابع: عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

عرض ومناقشة المحور الأول 39
عرض ومناقشة المحور الثاني.....41
عرض ومناقشة محور الثالث 44
الإجابة على الفرضية العامة (الرئيسية).....47
الفصل الخامس : استنتـــاجات و اقتـــراحات
استنتاجات عامة 50
التوصيات والاقتراحات.....50

فهرس الجداول

الجداول	محتوياتـــــــــــها	الصفحة
الجدول رقم (01)	اختبار الفاكرونبخ	35
الجدول رقم (2)	أراء المبحوثين (أفراد العينة) حول دور حصة التربية البدنية في مساعدة التلاميذ المراهقين في التقليل من العنف الرمزي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط	39
الجدول رقم (03)	أراء المبحوثين حول دور حصة التربية البدنية في التقليل من العنف العشوائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة	42
الجدول رقم (04)	أراء المبحوثين حول دور حصة التربية البدنية في مساعدة التلاميذ المراهقين على تعديل سلوكهم التعويضي في مرحلة المتوسط	45
الجدول رقم (05)	الإجابة على الفرضية الرئيسية للدراسة	48

المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة

مقدمـــــــــة

مقدمة

تعد مادة التربية البدنية و الرياضية من بين المواد الأساسية في الخطة الدراسية لمختلف مراحل التعليمية و التي تشكل مع باقي المواد سلسلة مترابطة تكمل بعضها البعض ،لذا فهي تلعب دور مهم و فعال في تحقيق أهداف تعليمية .

و التربية البدنية في حاجة ماسة إلى التنظيم و ذلك من أجل تحقيق الأهداف السامية الخاصة في المنظومة التربوية و بذلك تظهر لنا أهمية التنظيم بالنسبة للتربية البدنية و لا يتم بتحقيق الأهداف إلا بوجود برنامج منظم و بين الأهداف التي تسعى التربية البدنية إلى تحقيقها ترقية الشباب من الناحية الثقافية و الإجتماعية و تدعيم قيم التماسك الفكري للمواطن و تهيئتهم بدنيا و ذلك للمحافظة على صحتهم ، الطفل والمراهق في فترة حياته يحتاج للإثارة والمغامرة والانتماء ومجال لتنفيس طاقته حبا للنشاط، ولا يتم تحقيق ذلك إلا عن طريق نشاط رياضي هادف وهذا ما توفره له حصة التربية البدنية والرياضية، ومع انتشار الهوائيات المقعرة وسيطرة أفلام العنف الأجنبية على الشاشات وتتبع الأطفال لها، تولدت لديهم الرغبة في التقليد ضف الى ذلك العنف الذي مس الكثير من العائلات جراء متابعة هذه الأفلام وخلف وراءه أمراض نفسية كبيرة منها حب الانتقام واستعمال العنف لتخفيف هذه الرغبة وكذا الضغوط النفسية الاجتماعية وعدم توفر وسائل الترفيه وغياب تفهم الوالدين لتوفير وسائل الراحة في البيوت كل هذه الأسباب تساعد على تنامي ظاهرة العنف المدرسي.

و تشكل هذه الظاهرة إحدى أهم إفرازات واقعنا الإجتماعي الذي أصبح يعرف عدة مشاكل و تناقضات و اصبح هو السمة الغالبة على العلاقات في المدرسة بين شريحة من تلاميذنا في المدراس الجزائرية وغيرها إلى درجة باتت العملية التربوية موضع تسائل سواء تعلق الأمر بدور المؤسسة و الأسرة و المجتمع ككل لهذا خضعت هذه الظاهرة بكثير من الدراسات و الأعمال من طرف علماء الإجتماع و النفسانين حول معرفة أسباب ه الظاهرة .

حيث أصبحت هذه الظاهرة السلبية تأثر سلبا على التلميذ على مساره الدراسي و تكوينه النفسي و الإجتماعي و على أستاذ أدائه التربوي خاصة وتهدد مستقبل المدرسة الجزائرية و المجتمع ككل عامة بالنظر على أثارها السلبية

و ماتحدثه من تخريب في العلاقات التربوية و تنشئة الأجيال خاصة بسبب حساسية هذه الفترة العمرية ،فنرى أن التلميذ يقلل من احترامه للأستاذ حيث أصبحت تصرفاته عنيفة لفظيا كاستعمال للكلمات الجارحة (السب، الشتم، الحركات باليدين،) وقد تتعدى ذلك إلى العنف المادي "الضرب" فطالما سمعنا عن حوادث كضرب التلميذ لأستاذه سواء باليد أو بوسائل أخرى، أو يرد غضبه على تلميذ آخر إما خلال الحصة أو أثناء الاستراحة بين الحصص، وفي حالات خاصة يقوم باستعراض عضلاته بالتعدي على الفتيات لفظا وتعبيرا عن مواقفه الرجولية هذا عن العنف الصادر من التلميذ اتجاه التلميذ، أما بالنسبة للعنف الصادر من الأستاذ اتجاه التلميذ فقد يكون لفظا أوفعلا او يكون بعنفا رمزيا لاحتقار و النظرات الاستهتارية وهو ما يخلق الرغبة في الانتقام والحقد.

وعليه نحاول من خلال هذا البحث الكشف على دور وأهمية التربية البدنية والرياضية كحصة تربوية هادفة تحاول من خلال النشاط الرياضي التقليل من ظاهرة العنف المدرسي الذي أصبح هاجساً خطيرًا يضر بالمدرسة، والمجتمع على حد السواء .

وتضمن بحثنا خمس فصول هي:

- الفصل الأول : الخلفية النظرية واالدراسات السابقة
- الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة
- الفصل الثالث : الدراسة الإستطلاعية
- الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها
- الفصل الخامس : الإستنتاجات وإقتراحات

الفصل الأول

الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

2- حصة التربية البدنية والرياضية :

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس مهام التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة , فان عملية التفاهم تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية , التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية , بحيث تقوم على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصداقة والزمالة والمثابرة والمواظبة , وتدخل صفة الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات مثل : الجيدو , الجمباز حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ .

وتحتل التربية البدنية والرياضية مكانة مرموقة في المؤسسات التربوية حيث تؤمن هذه الأخيرة بالدور الذي تلعبه في إعداد المواطن الصالح ، لأن الشباب يشكل أثمن رأس مال الأمة ،كما أكدته المنظمة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتحديد مفهوم التربية البدنية والرياضية يختلف من بلد إلى آخر ، وهذا راجع إلى طبيعة أهداف المجتمع وفلسفته .

إن المنظومة تشمل كل أنواع وأساليب التربية المختلفة منها التربية الخلقية ، التربية الاجتماعية ، التربية السياسية والتربية البدنية تحتل مكانا متميزا داخل المنظومة التربوية ، كما تعتبر جزءا هاما من العملية التربوية وهي ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرنامج الدراسي ، لكنها على العكس من ذلك فهي حيوية وتربوية

فعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيها صحيحا يكسب الأطفال المهارات لقضاء وقتهم بطريقة مفيدة وينخرطون مباشرة في الحياة الاجتماعية ، كما تساهم في تطوير ممتلكاتهم وتنمية قدراتهم الخاصة من خلال التخيل والإبداع ، وتعتبر كذلك متنفسا حيويا بالنسبة إلى للطفل وذلك من خلال تعبيره عن كامل إحساساته ومشاعره المكبوتة التي لا يستطيع أن يعبر عنها داخل الحصص التربوية الأخرى ، وهذا ما عبرت عنه الجمعية الأمريكية للصحة في التربية البدنية والترويح .

إذ ترى أن التربية البدنية والرياضية هي المادة التي يتعلم فيها الأطفال الحركة ويتحركوا ليعملوا ، ويعرف " شارلو ايبوكر "التربية البدنية أنها جزأ لا تجزأ من العملية التربوية ككل ، وأنها مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو البدني والعقلي والانفعالي والياقة الاجتماعية للمواطنين (محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطني ،1986 ، ص 27) .

2- مهام التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية :

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا أساسيا في حياة الشخص ، فهي تعده إعدادا صالحا لذلك سطرت بعض المهام التي ترمي إلى تحقيقها :

أ- مهامها من الناحية البدنية :

الفرد القوي أحسن من الفرد الضعيف لتحقيق مهام بلاده لذلك عملت التربية البدنية والرياضية على تحسين قدرات الفرد الفسيولوجية والحركية .

ب- مهامها من الناحية الاقتصادية :

إن الاستعمال المحكم للقوة المستخدمة في العمل يتطلب القدرة على مقاومة التعب ولهذا وجب تحسين صحة الفرد ، لأن الإنسان القوي أكثر احتمالا من الإنسان الضعيف في عالم الشغل الفكري واليدوي ، خاصة في العمل وزيادة الإنتاج من الناحية الاقتصادية .

وبصفة عامة تعمل التربية البدنية والرياضية على تحقيق القيم الثقافية والخلقية وذلك بتوجيه أعمال كل مواطن .

3- التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية :

في المنظومة التربوية مرت التربية البدنية والرياضية بفترات تاريخية وصنعت فيها العديد من التعريفات واختلفت بشأنها المفاهيم .

ونظرا لهذا الخلط في مجال يعتبر من أهم المجالات في تربية الأجيال في الوقت الحاضر ، فهي إذا مادة مدمجة تماما في المنظومة التربوية في جميع مستوياتها (1996 ، ص03) .

وتحتل التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية مكانة هامة حيث جاء في الميثاق الوطني لسنة 1986م

" التربية البدنية والرياضية شرط ضروري لصيانة الصحة وتعزيز الطاقة للعمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة "

قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976م ، شمل هذا القانون ستة 06 محاور أساسية :

- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر .
- تعلم التربية البدنية والرياضية وتكوين الإطارات .
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية .
- حماية ممارسي الرياضة .
- الشروط المالية .
- التجهيزات والعتاد الرياضي (لحمر عبد الحق، 1995، ص45)

4- أهداف النشاط الرياضي التربوي :

يسعى النشاط الرياضي التربوي إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلم , وكذا إكسابه المهارات الحركية , وأساليب السلوكات السوية , وتتمثل أهداف النشاط الرياضي التربوي فيما يلي :

4-1 أهداف تعليمية :

إن الهدف التعليمي للنشاط الرياضي التربوي هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام , وذلك بتحقيق مجموعة الأهداف الجزئية الآتية :

- تنمية الصفات البدنية مثل : القوة, التحمل , السرعة , الرشاقة , والمرونة .
- تنمية المهارات الأساسية مثل : الجري ، الوثب الرمي و المشي .
- تدريس و إكساب التلاميذ معارف نظرية صحية و جمالية . (ناهد محمود سعد ، نيلي رمزي فهمي ، 1968 ، ص64)

والتي يتطلب انجازها سلوكا معينا و اداءا خاصا ، و بذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير و التصرف ، فعند تطبيق خطة في الهجوم أو الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفا يحتاج إلى تصرف سليم و الذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف (عباس احمد السمراني ، بسطويسي احمد ، 1984 ، ص 80).

4-2 – أهداف تربوية :

إن النشاط الرياضي التربوي يسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات و هي كالآتي : (محمود عوض البسيوني و آخرون : مرجع سابق ، ص94)

4-2-1 التربية الاجتماعية و الأخلاقيــة :

إن الهدف الذي يكسبه النشاط الرياضي التربوي في صقل الصفات الخلقية ، و التكيف الاجتماعية ، يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية ، و بما ان النشاط التربوي الرياضي حافل بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية ، وكان من اللازم ان تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون و التضحية ، الشجاعة و الرغبة في تحقيق انجازات عالية ، حيث يسعى كل عنصر في الفريق ان يكمل عمل صديقه ، و هذا قصد تحقيق الفوز (عدنان درويش و آخرون : التربية الرياضية المدرسية ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 ، ص 30) .

4-2-2 التربية لحب العمل :

النشاط الرياضي التربوي يعود على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب و تحمل المشاق .

4-2-3 – التربية الجمالية :

إن النشاط الرياضي التربوي يساهم في تطوير العناصر الجمالية بصورة واضحة من انسياب و رشاقة و قوة وتوافق و تتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ ، كان يقول هذه الحركة الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان و الأدوات ، و الملابس أثناء النشاط الرياضي التربوي ينمو بالجمال الحركي (ناهد محمود سعد ، نيلي رمزي فهمي : مرجع سابق ، ص 67،68)

5- أغراض النشاط البدني الرياضي التربوي :

إن النشاط البدني الرياضي التربوي أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولا ، ثم على المجتمع كله ثانية .

و لقد وضع الكثير من الباحثين و المفكرين هذه الأغراض الخاصة بالنشاط التربوي ، فحدد كل من " عباس احمد صالح السمرائي " ، "بسطويسي أحمد بسطويسي " أهم هذه الأغراض فيما يلي :

الصفات البدنية ، النمو الحركي ، الصفات الخلقية الحميدة ، الإعداد و الدفاع عن الوطن ، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة ، النمو العقلي ، التكيف الاجتماعي (عباس احمد السمرائي ، بسطويسي احمد بسطويسي ، 1984 ، ص80) .

و من جهة أخرى أشارت " عنيات محمد احمد فرج " إلى ما يلي :

..... و ينبثق عن أهداف النشاط البدني إلى تحقيقه مثل :

الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم .

6- فوائد النشاط الرياضي التربوي :

لقد تحددت فوائد النشاط الرياضي التربوي في النقاط التالية :

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ .
- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية الممارسة داخل المؤسسة مثل : القفز ، الجري ، الوثب .
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القوة ، السرعة ، المرونة ..الخ .
- المساعدة في القوام في حالتي السكون و الحركة .
- اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية ، و البدينة و أحوالها الفسيولوجية و البيولوجية و البيوميكانكية .
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق .
- التعود على الممارسة المنتظمة لمختلف الأنشطة الرياضية .
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي (محمود عوض البسيوني و اخرون : مررجع سابق ، ص96)

و مما سبق ذكره يتبين لنا إن النشاط الرياضي التربوي يؤدي وظيفته القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة كماهيتها و أهميتها و جوهرها داخل المنظومة التربوية .

7- دوافع ممارسة النشاط الرياضي التربوي :

تتميز الممارسة المرتبطة بالنشاط البدني التربوي بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها ، ومن الأهمية القصوى معرفة المربي لأهم الدوافع التي تحفز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو المجتمع الذي يعيش فيه .

ويقسم روديك Rudik الدوافع إلى :

7-1 دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضا والإشباع بسبب النشاط العضلي المستخدم .
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارات الحركات الذاتية .
- محاولة التغلب على تلك التدريبات والتي تتم بصعوبة وتتطلب الشجاعة والجرأة .
- الاشتراك في المنافسات أو المباريات التي تعتبر ركنا هاما بالنسبة للنشاط الرياضي .

7-2- دوافع غير مباشرة :

- محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق ممارسة الرياضة .
- السعي عن طريق الممارسة إلى الاستعداد إلى العمل الجدي المنتج .
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الممارسة الرياضية (سعد جلال ، محمد علاوي ، 1975 ص 188)

8- علاقة التربية البدنية بجوانب نمو المراهق :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانه هامة في الحياة الاجتماعية عموما ، إذ لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من أشكال الرياضة بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع ودرجة تطوره فيه ، وهذه المكانة تكون حسب التوجهات والإيديولوجيات ، حيث فطن المفكرون في إطار القيم التي تحفل به وكذا قدرتها الكبيرة على التنشئة وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة ناهيك عن الآثار الصحية خاصة عند المراهقين الذين هم على شفى حفرة الجنوح إلى السلوكات والقيم المنبوذة ، فأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الإنساني البارز

ولعل أحسن صورة تثبت هذه المكانة هو اهتمام المفكرين بهذا الجانب وظهور ما يسمى بعلوم : علم اجتماع الرياضة وعلم النفس الرياضي (أمين أنور الخولي ، ص 212) .

9- بناء درس التربية البدنية والرياضية :

لقد اختلفت وجهات النظر حول بناء درس التربية البدنية والرياضية ولكن رغم هذا فان أغلبيتهم يقسمونه إلى ثلاثة أقسام هي :

1- القسم التحضيري .
2- القسم الرئيسي .
3- القسم الختامي .

9-1 -القسم التحضيري :

ويتضمن هذا الجزء ما يلي : الأعمال الإدارية ، الإحماء (الإعداد البدني) ، وتتمثل الأعمال الإدارية في اصطحاب المعلم للمتعلمين من الفصل إلى المكان المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية ، مع قيام التلاميذ بتغيير الملابس ولبس الزي الرياضي ، وأخذ العيابات من خلال نداء المعلم على أسماء المتعلمين , على أن يتم ذلك بنظام وسرعة لتوفير الوقت ثم البدء في الإحماء (مكارم حلمي ، أبو محمد سعد زغلول 1999، ص 102) .

والهدف الرئيسي من هذا القسم هو تهيئة أجهزة الجسم المختلفة والعضلات والمفاصل للتمارين التي سترد في القسم الرئيسي في الوحدة التدريسية ، حتى لا يكون هناك أي إصابة ، بالإضافة إلى الناحية النفسية والمعنوية ويشمل الإحماء العام والإحماء الخاص ، فالإحماء العام يشمل التمارين والألعاب بأنواعها المختلفة ، التي تهدف إلى رفع القابلية البدنية ، أما الإحماء الخاص فهو الذي يخدم الجزاء التي ستشارك في القسم الرئيسي بصورة كاملة وتدخل التمارين الخاصة بكل نوع من الرياضات على حدى .

9-2- القسم الرئيسي :

يتضمن هذا القسم الأمور الأساسية لبناء الصفات المطلوبة ، وكذلك بناء المهارات الأساسية الرياضية للوحدة التدريبية التعليمية ، ويكون النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي الجزء الرئيسي من درس التربية البدنية والرياضية وكل جزء يعتبر هاما ورئيسيا ، وبذلك يمثلان محتوى أكبر من الدرس والذي يصل إلى 30 دقيقة (عباس احمد السمرائي ، بسطويسي احمد بسطويسي ، 1984 ، ص82) .

9-2-1- النشاط التعليمي :

يقدم هذا الجزء المهارات والخبرات الواجب تعلمها ، سواء كانت اللعبة فردية أو جماعية وطريقة التعلم تلعب دورا كبيرا في استيعاب التلاميذ للمادة المعلمة ، وهي تعبر عن أسلوب الإيضاح أو استخدام التعليم بالطريقة الكلية أو الجزئية ، ويجب على المدرس الالتزام بالنقاط التالية في هذا الجزء من الدرس :

- متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها .
- تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء من حيث الدخول والعودة .
- يوضح المدرس طريقة المساعدة الصحيحة وذلك بالاستعانة بأحسن التلاميذ أو تكون المساعدة دورية إذا كانت الحركة بسيطة وليست خطرة (محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشطي ، 1992 ، ص13) .

9-2-2- النشاط التطبيقي :

يهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ من جزء النشاط التعليمي ، وذلك بتقسيم تلاميذ القسم ، ويبدأ التلاميذ بالتمرين والتدريب على ما تعلموه وتحت إشراف المجموعة وتوجيه المعلم الذي يكون شغله الشاغل هو مراقبة المجموعة وتصحيح الأخطاء وإبداء النصح ، وقد يقسم المعلم القسم بعد النشاط التطبيقي إلى قسمين أحدهما يطبق ما تعلمه والأخر يثبت مهارة سابقة ، ثم يبدل المجموعة بعد ذلك ، وهذا رأي من الآراء يلجأ إليه المعلم ، وذلك في حالات خاصة (نفس المرجع ص 110).

9-3- الجزء الختامي :

يهدف هذا القسم إلى تهدئة أجهزة الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا ، ويتضمن هذا الجزء تمرينات التهيئة بأنواعها المختلفة كتمرينات التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ وقبل انصراف التلاميذ يقوم المدرس بإجراء تقويم النتائج التربوية ويشير إلى الجوانب الايجابية والسلبية والأخطاء التي

حدثت إثناء الدرس ، وختام الدرس يكون بشعار للقسم أو نصيحة ختامية (محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشطي، مرجع سابق ، ص 110) .

من خلال ما ورد حول النشاط الرياضي التربوي من خصائص وأهداف وأغراض وفوائد إلا أن المدرسة الجزائرية لا تخلو من مظاهر العنف المدرسي بكل أشكاله ولهذا سنتطرق إلى ظاهرة العنف .

1- العنف :

1-1- النظريات المفسرة للعنف:

1-1-1 نظرية التعلم الاجتماعي للعنف:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل يتعلم استعمال العنف أو السلوك العدواني عن طريق الملاحظة للنماذج السلوكية التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي .

ويرى محمد جميل أن هذا التعلم يأتي تبعا لميكانيزمتين هما التقليد والتغريز ففي ميكانيزم التغريز نجد أنه غالبا ما يكفي الأطفال عندما يسلكون سلوكا عدوانيا ، إذ يتخذ التغريز أشكالا عديدة لتشجيع الأب لابنه عندما يعلم أن هذا الخير قد تمكن من ضرب طفل أكبر منه سنا أو حجما منه ، كما يبرز هذا التغريز عندما يريد أن يصبح مصدرا للانتباه وهذا عن طريق جلب الآخرين عن طريق الأولياء والمعلمين عند قيامه بسلوك عدواني دون أن يولي اهتماما للعقوبات التي تنجر عن ذلك (محمد جميل ، 1981، ص159) .

1-1-2- وجهة نظر الظواهرية للعنف :

حسب وجهة النظر الظواهرية فان العنف كغيره من أشكال السلوك العدواني هو نتاج علائقي أو بكلمة أكثر دقة هو نتاج مأزق علائقي يصيب الذات في نفس الوقت الذي ينصب فيه على الآخر ، حيث يرى" هيسنارد Hesnard " أن العنف كغيره من أشكال السلوك لإبادته فتشكل العدوانية طريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر.

كما احتلت المدرسة الظواهرية مكانة قيمة في دراسة العنف في الفترة الأخيرة لأنها طرحت المسألة من منظور جديد ، فيقول " هيسنارد " إن توكيد الذات يتم في حالة من الجبروت السحري من خلال إنكار الآخر بواسطة العنف فوجهة نظر الظواهرية أعطت العلاقة مكانتها الحقة في تحليل العنف حيث أن أول خطوات السير نحو السلوك التدميري هو فك الارتباط العاطفي بالآخر ، فتنهز روابط المحبة أو الحماية أو التعاطف على المستوى الفكري كما تنهز روابط المواطنة والمشاركة في المصير وكل ما عاداها من الروابط التي تحمي حياة الأخر ، وتدفعنا إلى احترامها في حين يوافق فك الارتباط العاطفي حسب كم التوظيف العاطفي من الاخر وإرجاعه إلى الذات فتتضخم أهميتها على حساب الخارج الذي يبخس قيمته ، حيث يطغى البرود العاطفي إلى درجة قد تصل حد انعدام الحساسية كليا اتجاه الضحية (: خليل وديع شكور، 1997، ص22)

1-1-3- النظرية الفسيولوجية للعنف:

إن تحاليل ونتائج هذه النظرية بصفة عامة مستمدة من معطيات وأسس فسيولوجية ، حيث تقوم هذه النظرية أساسا بربط السلوك العدواني بالوظائف المخية ، إذ تدل الأبحاث المتخصصة في هذا الميدان أن اللوزة في المخ والفص الجبهي وجهاز الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان (كاظم وليم ، 1981 ، ص160) ، ويؤكد العلماء على وجود صلة وثيقة بين كيفية أداء بعض أعضاء الجسم الداخلية لوظائفها وبين العنف والعدوان ، ومن بين الأعضاء الداخلية التي يرى علماء الانتروبولوجيا

على بيان أثرها على السلوك الإنساني والغدد التي تساهم ف تنظيم وظائف الجسم ويقر علماء الطب أن الغدد نوعان غدد قنوية وغدد صماء (فتوح عبد الله الشاذلي : علم الإجرام العام ،2002، ص160) .

فقد ذكر بعض العلماء ومنهم " باسيه Basset" و " وتورنيه Tournay " و " ديليه Delay " ان السلوك العنيف سببه خلل عضوي في قاع المخ الذي تتركز فيه كثير من العمليات النفسية الحيوية ، وانفصاله عن المراكز الراقية للحاء المخ .

كذلك ركز آخرون اهتماما كبيرا على الغدد الصماء باعتبارها ذات علاقة تحديد الشخصية والسلوك العدواني ، خاصة الغدة النخامية ، التي تسيطر على إفراز الغدد الأخرى والكيان الإنساني نفسه ، لذلك يسميه العلماء بالغدة ذات السيادة ، ومن القائلين بهذا الرأي العالم الايطالي" دي تيوDetullio " وأيضا يذكر " كينبرك Kinberk " الذي فحص غددا كبيرا من الجرائم وخلص إلى أن القتلة والسفاحين يتفشى فيهم عدم انتظام واضطراب في وظائف الغدة النخامية وقصور وظيفي في نشاط الغدة الجنسية التناسلية ونشاط زائد في خمول النشاط الوظيفي للغدة النخامية ، وعدم انتظام وظائف الغدة النخامية (- أكرم نشأت إبراهيم ، 1994، ص11-12) .

كما أنه ثبت من خلال الأبحاث أن هناك فترات من عمر الإنسان تنشط فيها الغدد فتزيد إفرازاتها ، أو يخمد نشاطها فتنقل إفرازاتها مما يؤدي إلى انعكاسات على حالة الشخص العصبية والنفسية وهي انعكاسات تؤثر في سلوكه إلى حد بعيد ، ومن أمثلة ذلك ما يحدث في فترة المراهقة من نشاط في الغدد الجنسية قد يفضي إلى سلوك العنف والعدوان ، كما أن هناك إفرازات الغدد لدى المرأة أكثر أحاسيسا وانفعالا وقلقا واكتأبا ، وهو ما يجعله عرضة لارتكاب أنواع كثيرة من السلوكات العنيفة أو العدوانية (فتوح عبد الله الشاذلي : المرجع السابق ، ص160)

1-1-4 – نظرية الاتجاه السلوكي للعنف:

يعتبر هذا الاتجاه أن الطفل يتعلم السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النتائج التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي ومن خلال النتائج المباشرة التي يكون فيها كعامل ايجابي ، فإننا إذا دعمنا هذا السلوك الملاحظ فان الطفل سوف يستجيب بالسلوك الذي تعلمه في وضعيات مختلفة ، فالطفل يتعلم التقليد إذا وجد تعزيزات ايجابية لسلوكه فانه يتعود عليها وينفذها ويعمد إلى إبراز ذاته .

وحسب نظرية التعلم فان هناك ثلاث منابع أو مصادر أساسية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني العنيف وهي :

- العائلة ونقصد بها السلطة البابوية وعلاقة الطفل بعائلته

- الثقافات الفرعية التي تتميز بها المجموعات المختلفة
- وسائل الإعلام خاصة التلفزيون والسينما (C.cloutier.et.R.diane ..1981.p67).

1-1-5-نظرية التحليل النفسي للعنف :

وضع هذه النظرية أساسا عالم النفس النمساوي " فرويد Freud " وهو مؤسس مدرسة التحليل النفسي في علم النفس ، وكان يعمل طبيبا لتفسير الجريمة والجنوح ، قال بنظريته أن الإنسان يبدأ حياته بغريزتين أو دافعين أساسيين هما غريزة الجنس أو الحب وغريزة الحياة أو الموت) عبد الرحمان محمد العيسوي ، 2004، ص79) .

حيث ذهب إلى القول بأن الإنسان يولد ولديه غريزة نحو الحياة وطلق عليها مصطلح Eros ولديه غريزة أخرى نحو الموت وأطلق عليها مصطلح Thanatos أي باعث غريزي نحو الموت ، ويقود هذا الباحث الإنسان نحو العدوان والتدمير والتخريب وإيذاء نفسه ويبلغ هذا الإيذاء قمته في جريمة الانتحار (عبد الرحمان العيسوي ،2005، ص269)

وقد حاولت مدرسة التحليل النفسي تفسير الاضطرابات السلوكية العنيفة والعدوانية في ضوء الاضطرابات والشذوذ الذي يصيب الجهاز النفسي للشخصية والذي يتألف عندهم من :

أ- الهو : ويشمل مجوعة الغرائز النظرية والصراعات الأنانية عند الإنسان ومن خصائصه أنه يقوم على أساس مبدأ اللذة ويعرف أساسا بالنفس البدائية

ب- الأنا : وهو المسؤول عن تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي السوي أو المرضي عند الفرد ، أي أن استواء أو انحراف السلوك يتوقف على الوظيفة المتوازنة للأنا التي تحاول تحقيق مطالب الإنسان الشهوية في إطار ما يسمح به المجتمع المجتمع والمثل العليا التي يتمسك بها الفرد

ج- **الأنا الأعلى** : ويشمل مجموعة المثل العليا والقيم المثالية التي يكتسبها الإنسان من محيط الأسرة والمؤسسات الخاصة بالتشتت الاجتماعي الذي يعيشه داخلها والتي تعكس العقيدة والثقافة وتتمثل في مجموع الأوامر والنواهي التي يتلقاها الفرد من والديه ، وتذهب مدرسة التحليل النفسي إلى أن هناك صراع دائم ومستمر بين عنصري الشخصية العنصر الغريزي المثالي ومعيار استواء الشخصية أو انحرافها يتوقف على قدرة العنصر الثالث للشخصية في تحقيق التوافق بين العنصرين المتصارعين وهو الأنا وينتقل فرويد بعد ذلك إلى تفسير السلوك الإجرامي بأحد الأمرين ، إما لإخفاق العقل في تطويع وتذهيب النفس وإما لانعدام الضمير أو عجزه عن ممارسة وظيفته في السمو بالنزاعات والميول للنظرية إلى درجة الإشباع الهادئ والمشروع وفي كلتا الحالتين تنطلق النزاعات الغريزية من عقلها أي مرحلة اللاشعور إلى مرحلة الشعور لتحقيق إشباع جزئي أو كلي لغرائزها ضاربة بذلك كل من صفي القيود والضوابط الواجبة للاحترام (عبد المجيد سيد أحمد : زكرياء أحمد ،1998، ص88-89)

1-1-6-نظرية الإحباط والعدوان :

تفترض هذه النظرية أنه إذا تشددنا اتجاه عدوان الطفل فإننا نزيد من ميوله إلى ممارسة السلوك العنيف ، لأنه يعرف أنه سيعاقب عند ارتكاب أي عمل عدواني خاصة إذا كان هذا ضد عنصر من الأسرة ، فانه سيبحث لا محالة عن ضحية

أخرى خارج هذا المحيط لكي يكون كبش فداء يوجه إليه اللوم ويعتبره مصدر الإحباط ، وهذا هو العنصر الأساسي في حدوث العدوان (معتز سيد عبد الله ، 1997، ص152) .

1-1-7-النظرية الأخلاقية :

تحدد العنف في كونه على ملكية الآخر وحريته ويتجلى هذا التعريف أساسا في مواقف بعض الفلاسفة ، وكذلك في الخلفية النظرية للقوانين ولأدبيات حقوق الإنسان (Paul foulquie 1971.p78) .

1-1-8-نظرية التنفيس : (تفريغ الانفعالات المكبوتة)

نقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو التسامي بها ، الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تحقيق هذه المشاعر أو الانفعالات نظرا لأن كبتها يسبب حدوث بعض اضطرابات النفس الجسمية لدى الفرد ، ويعتمد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي ، أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن تكون بمثابة متنفس السلوك العدواني ، كما أن السلوك العدواني لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفريغا لبعض الانفعالات المكبوتة لأسباب أخرى خارج الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غيرها من العوامل الأخرى (محمد حسن علاوي ،1998، ص45)

1-2 أنواع العنف عند المراهق :

1-2-1- العنف اللفظي :

يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية والتهديد ، وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف ، وهو كذلك يمكن أن يكون للذات أو الآخرين. (خولة أحمد يحي ، 200، ص186.)

إضافة إلى الإكثار من الأصوات العالية والضجيج والصياح والغضب والشتائم المتكررة واستخدام الألفاظ العنيفة ، والتهديد بالكلام والإشارات التهديدية. (ديانا هيلز وآخرون ،1999، ص221-222)

وقد يكون العنف اللفظي غير المباشر كالنميمة ونشر شائعة تحمل في طياتها إيقاع الأذى أو التشهير لسمعة شخص ما إلى جانب الحط من قيمة الغير والمعارضة الحاذقة وكشف الأخطاء والعيوب (زين العابدين درويش ،1993، ص329.)

1-2-2 العنف الجسدي :

ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين ، ويهدف إلى إيذاء أو خلق الشعور بالخوف ، ومن الأمثلة على ذلك الضرب ،الدفع ، الركل ، العض ، الشد من الشعر ، وهذه السلوكات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديدة (خولة أحمد يحي : المرجع السابق ، ص186) .

ويستفيد معظم الأطفال من ضخامة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم ببعض الأطفال ، ويستخدم البعض يديه كأدوات فاعلة في السلوك العدواني ، وتكون الأظافر والأرجل والأسنان مفيدة للغاية لكسب المعركة ، وربما أفادت في توجيه بعض العقوبات (زكريا الشربيني ،1994، ص86) .

1-2-3- العنف الرمزي :

ويتضمن تحقير الضحية ، وهذا باستخدام تعبيرات الوجه والانتقادات الجارحة ، ولقد توصل

" جاك بان J.pain " أستاذ محاضر في علوم التربية بجامعة باريس إلى تقسيم العنف غالبا إلى أربعة أنواع :

1-2-4 الاعتداءات اللفظية والجسدية :

حيث يتعرض المعلمون و الإداريون و الموظفون و المسؤولون وحتى التلاميذ إلى اعتداءات لفظية (الشتم والتهديد) أو اعتداءات جنسية من طرف التلاميذ أو من أشخاص غرباء عن المؤسسة التعليمية وبعض المتوسطات أصبحت تسجل تهديدات للتلاميذ اتجاه المعلمين بتهديد لفظي أو بالسلاح الأبيض أو أشياء أخرى .

1-2-5 هدم التجهيزات :

بعض التلاميذ يعبرون عن غضبهم اتجاه مؤسساتهم باللجوء إلى أعمال الشغب ، كتكسير النوافذ وقاعات التدريس وسرقة التجهيزات الالكترونية أو السمعية البصرية ، ويمكن أن تصل هذه التصرفات إلى المساس بأملاك الموظفين .

1-2-6 السرقة :

تعتبر السرقة أو السلب من حالات العنف الكثيرة الانتشار على وجه الخصوص في المؤسسات التعليمية والمدن الكبرى وحتى المؤسسات الواقعة في ضواحي المدن ، وفي كثير من الأحيان يحدث ذلك جراء ضغط التلاميذ الأكبر سنا على أطراف أصغر منهم (محمد جميل ، محمد يزيد منصور ، 1981، ص161) .

1-2-7المخدرات :

في بعض الأحيان تشكل المخدرات تجارة سرية تمارسها عصابات خارج المدارس تسعى أساسا إلى إدخال هذه الآفة إلى الأوساط المدرسية ، وتسعى هذه العصابات الى توسيع مجال أعمالها حتى في المدارس الأساسية ، والخوف من المتابعة القضائية يدفع هذه العصابات الى العمل في سرية ، وهذا ما يفسر عدم بروز هذا النوع من العنف مقارنة مع الأنواع السابقة الذكر (Bernadette fugerrand.. .1990.p362)

1-2-8العنف العشوائي :

قد يكون العنف موجها نحو أهداف واضحة وقد يكون أهوجا وطائشا ، دوافعه غامضة وغير مفهومة ومشوشة ، ويصدر عن الأطفال خاصة نتيجة لشعورهم بالخجل أو الإحساس بالذنب (زين العابدين درويش : مرجع سابق، ص134-135) .

1-3- العنف المدرسي :

يعرف العنف المدرسي بأنه ذلك الصراع الذي ينجم بين الضوابط والقيم التربوية التي تمثلها المدرسة ورغبات وتطورات عناصر العملية التربوية (الأستاذ ، الإدارة ، التلميذ) ويتخذ العنف المدرسي أشكالا مختلفة منها ما يتعلق بالأفراد ، ويكون العنف هنا إما باستخدام الضرب بالأيدي أو باستخدام الألفاظ النابية ، ومنها ما يكون اتجاه الأدوات والمعدات والهياكل المدرسية ، ويكون باستخدام التخريب سواء بالحرق أو الكسر أو الكتابة المسيئة (طالب حسن ،2001، ص16) .

1-3-1- أسباب العنف المدرسي :

إن ما يصدر عن التلميذ المراهق من مشكلات سلوكية قد يعود إلى عدة أسباب فإما أن تكون هذه الأسباب مرتبطة بالتلميذ المراهق نفسه أو متعلقة بأستاذه أو بأسرته أو بمدرسته ، وقد تكون هناك عوامل أخرى كصعوبة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ المراهق وهي مرحلة المراهقة ، والتي تمثل هذه الوجهة الاجتماعية فترة الانتقال من طور الطفولة المنصتة بالاعتماد على الآخرين إلى طور بلوغ مرحلة الالتفاف إلى الذات على اعتبار أنها متميزة عما كانت عليه أيام الطفولة .

1-3-2- الأسباب المتعلقة بالتلميذ المراهق :

يؤدي الانتقال من التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم المتوسط إلى تعزيز الشعور بالنضج والاستقلال الناتج عن مختلف الثغرات التي يعرفها التلميذ المراهق سواء كانت ثغرات فسيولوجية أو حسية أو عقلية أو انفعالية ، وهذه الثغرات تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية .

أ – النمو الحسي :

حيث تبدو مظاهره في النمو الغددي الوظيفي ونمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة ، وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية فتغير المراهق في الطول والوزن والحجم والشكل ، ويجعله يعتبر نفسه غير سوي ، فتسبب له اضطرابات في الشخصية ، فحياة الكائن سلسلة متصلة ومتكاملة الحلقات يؤثر فيها السابق باللاحق لإدراكنا بأهمية المراهقة السوية المكيفة لأنها تقود إلى مرحلة شباب سوية ومتكيفة أيضا (بشير معمرية ، 1992 ص7-8-9) .

ب– المشكلات النفسية :

إن التغيرات التي تصاحب فترة المراهقة سواء كانت أولية أو ثانوية لها أثارها النفسية على حياة الفرد الآتية أو المستقلة ذات المدى البعيد ، كأن يصبح الفرد شديد الحساسية لشعوره بالنقص الذي يؤدي إلى سوء التكيف ، وهذا ما أكدته العديد من البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية في دراسة النمو الجسمي المبكر والمتأخر عند فئات الجنسين ، فلوحظ أن هناك نوع من الحساسية الشديدة عند بعض الإناث مما يؤدي إلى الانطواء وكراهية الذات أما فئة المتأخرين في النمو من الجنسين . فكثيرا ما يعانون من قصر البنية وضعف العضلات إلى جانب بعض الأمراض ، فيؤدي بهم هذا إلى عدم الاستقرار الانفعالي وسوء التكيف وضعف الثقة بالنفس والخمول ، وهذه الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها التلميذ المراهق تشعره بالقلق والضعف والفشل الدراسي ، فيصب جهده واهتماماته على بذل أقصى جهد لإخفاء هذه المشكلات النفسية ، وفرض ذاته بشتى الطرق ولفت الانتباه إليه من طرف الأولياء والمعلمين ، كالشغب داخل القسم أو الاعتداء على الآخرين أو تبادل الشتائم وتخريب وتحطيم ممتلكات المدرسة (جموعي بالعربي ، 2005، ص60-61) .

1-3-3-الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية :

المدرسة هي تلك البيئة التي أوجدت لتقيم تعليم منظم وضروري للأجيال الجديدة وإعدادهم للحياة عن طريق اكتسابهم المعارف والقيم التي يرضى بها المجتمع ، و بما يتلاءم مع التطور الاجتماعي ، حيث يصبحون معدين إعدادا صالحا للحياة الاجتماعية كما تعلمهم الاعتماد على النفس (. كلير فهيم ،1987 ، ص 51) .

فالمدرسة هي المكان الوحيد الذي يتواجد فيه التلميذ المراهق لهدف تلقي تعليمه كما يمكن ان تكون سببا في حدوث بعض المشاكل السلوكية الخاطئة للتلاميذ خاصة إذا كانت الإمكانات المتوفرة في البيئة المدرسية غير متناسبة مع أعداد التلاميذ .

و عندما يتلاءم المنهج الدراسي مع القدرات الفعلية للتلميذ المراهق ، يضيف " كيرون و مندار * أسباب أخرى تتعلق بالبيئة المدرسية نلخصها فيما يلي :

- عدم وضوح اللوائح و القوانين المدرسية التي تحكم السلوك الطلابي.
- قسوة الإدارة و سوء معاملة التلاميذ المراهقين و العقوبات الصارمة ومحاربة حريتهم (عبد القادر الهاجري ، 1993 ، ص128)

1-3-4- الأسباب المتعلقة بالأستاذ :

يبرز دور الأستاذ بالدرجة الأولى في المساعدة على تشكيل شخصية التلميذ المراهق ، و ذلك بتغيير سلوكه ، فمهنته كبيرة لأنها تستلزم منه أن يكون موجها و مهذبا ، و من واجبه ان يساعد التلميذ المراهق على مراجعة صعوباته و مشاكله بهدف كسب ثقته بتواضع و محبة ، فالأستاذ هو المتخصص الذي يعمل على إيصال المعارف و الخبرات التعليمية للمتعلم ، و ذلك باستخدام وسائل و أساليب فنية تحقق هذا الاتصال. (حسن شحاتة و مخبأة أبو عميدة ، 1993 ، ص 128)

فهو من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل قيم التلاميذ المرهقين و سلوكهم بشكل مقصود تلقائي و عفوي ، لكنه في بعض الحالات يكون عاملا من العوامل المتسببة في إثارة المشكلات السلوكية داخل الفصل الدراسي و بين أوساط الطلبة ، فقد تكون له سمات شخصية غير مرغوبة عندهم كانحرافه عن خط سير الخطة التعليمية المرسومة و عدم تحقيق أهداف الدراسة (محمد مصطفى احمد ،1989 ، ص96) .

لذلك نجد " **ليسلي** Lesly" يقول إن المدرس قد تتسبب في مشاكل القسم إذا فشل في مراقبة و متابعة الحجرة الدراسية ، حيث يؤدي هذا الأمر إلى خلق ظروف مشجعة للتلاميذ المرهقين إلى ارتكاب أنواع من السلوك تجاوبا مع هذا النوع من عدم المراقبة ، فكثير من المدرسين لا يدركون الأحداث التي تدور داخل القسم أو التي يقومون بها بأنفسهم الأمر الذي يؤدي إلى حدوث مشكلات سلوكية داخل الفصل الدراسي ، و هذه تكون بين التلاميذ و المعلم أو بين التلاميذ فيما بينهم (نفس المرجع ، ص89) .

1-3-5-الأسباب المتعلقة بالأسرة :

تعتبر الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية التي تتبلور من خلال شخصية الفرد و تتفاعل مع الآخرين ، حيث يكتسب العادات و التقاليد والقيم بهدف تحقيق التوافق النفسي .

فالأسرة عبارة عن وحدة ديناميكية لها وظائفها التي تهدف إلى نمو التلميذ المراهق و توجيه سلوكه ، حيث تسند لها عدة وظائف منها الإنجاب و تنظيم النسل ، فإذا كان الجو الأسري مضطربا كانت شخصية التلميذ المراهق المتمدرس أكثر حساسية و اقل استقرارا ، خاصة من الناحية النفسية ، كما تلعب معاملة الوالدين السيئة دورا هاما في إثارة المشاكل السلوكية للمراهق ، خاصة إذا كان لا يؤمن إلا بمبدأ الضغط و التهديد و التسلط هذا من جهة و من جهة أخرى فالمشاكل التي تتعرض لها الأسرة سواء كانت صراعا بين الأبوين أو طلاقهما أو هجرة أحدهما تؤثر على عدم الاستقرار الدراسي للأبناء ، وبالتالي يلجؤون إلى محاولة الهروب منها بشتى الطرق ككثرة الغياب والقيام بسلوكات لا سوية ضد أفراد المجتمع الدراسي (جموعي بالعربي : مرجع سابق، ص63) .

2-3 تصنيفات العنف المدرسي :

01- تصنيف DUPAQUIER: حيث يصنف السلوكات العنيفة وفقا لأشكالها ودرجاتها كما يلي :

أ- حسب الشكل :

- العنف ضد الممتلكات الجماعية كحالات التخريب
- العنف ضد الممتلكات الشخصية كالسرقة
- العنف الشفوي الأدبي سواء ضد الطاقم التربوي أو ضد التلاميذ
- العنف الجسدي سواء أدى الى التعطيل على ذلك أم لا .

ب- حسب درجات العنف المدرسي :

- **في الدرجة الأولى:**

تأتي الفوضى في القسم وما يشابهها أو ما يسمى مشتقات الفوضى مثل العمل على إضحاك التلاميذ أو التقليل من هيبة الأستاذ أو سلطته .

- **في الدرجة الثانية :**

يأتي العراك بين التلاميذ (يكون أصلا موجودا) ويزداد بظهور وتشكيل العصابات

- **في الدرجة الثالثة :**

يأتي الغياب الواضح ، وأخذ المال عن طريق التهديد والذي يؤدي إلى اضطراب الحياة المدرسية .

- **في الدرجة الرابعة :**

نجد الإخلال بالآداب والاستفزاز ، وخاصة محاولة إخراج الأستاذ عن حالته العادية حيث تظهر مواجهة بين التلاميذ المستفزين والأستاذ لمراقبة القسم والتحكم فيه من طرف المستفزين

- **في الدرجة الخامسة :**

هناك التخريب الذي ينطلق من كتابات بسيطة حتى الطاولات أو الجدران مثلا إلى التكسير والى الحرائق المتعمدة .

- **في الدرجة السادسة :**

نجد العنف الجسمي ضد الأشخاص(خيرة خالدي ، 2007، ص98-99) .

02- تصنيف BLANC:

حيث يقدم لنا الأصناف الآتية حسب طبيعة السلوكات العنيفة

أ- العنف الرمزي :

ويتمثل في الفوضى ، التغيب المدرسي ، الامتناع عن العمل ، الامتناع عن الدخول أو الخروج من القسم

ب-العنف الشفوي :

ويتمثل في السب والشتم بين التلاميذ ومع الأستاذ أو أعضاء الإدارة وذلك باستعمال الكلمات البذيئة

ج- العنف النفسي :

ويستعمل في التهديد والمساومة والسرقة التي يستعمل فيها التهديد

د- الاعتداء المادي :

كالتخريب والكتابات على الجدران والطاولات وتحطيم الأثاث بكل أشكاله والسرقة والسلوكات التي تدل على الإفساد بكل أنواعه .

هـ- الاعتداء أو العنف الجسدي :

ويتمثل في الخصومات بين التلاميذ واستعمال المخدرات والاعتداءات الجنسية والاعتداءات الجسدية (نفس المرجع ص99)

03- تصنيف FORTIN :

أ- العنف بين التلاميذ :

مثل الاعتداء الشفوي والجسدي والجنسي ، وكذلك رفض الآخر والسرقة باستعمال العنف والتهديد بواسطة الأسلحة البيضاء .

ب- عنف التلاميذ ضد الأساتذة والمؤسسة :

ويتمثل هذا النوع في الفوضى والكلام ، الغيابات ، تكسير الممتلكات والأشياء المدرسية ، والأدوات الخاصة بالقسم والمدرس ...الخ

ج- عنف المدرس ضد التلاميذ :

مثل غياب الحوار ، الاحتقار ، اللامبالاة ، العقوبات غير العادية ، الملاحظات الجارحة **التي** تحط من قيمة التلاميذ ، إضافة إلى العنف الجسدي أحيانا ، والعنف المعنوي أحيانا ، والعنف المعنوي أحيانا أخرى ، كوصف التلميذ ببعض الألقاب غير اللائقة .

د- عنف مرتكب من طرف دخلاء عن المدرسة أو من طرف غير المتمدرسين المتواجدين بمدخل المؤسسة أو بقربها ، وهذا مثال الاعتداءات المختلفة مثل معاكسة التلميذات ...الخ (نفس المرجع ص100)

4-2 إحصائيات لحالات العنف في الوسط المدرسي :

أكد مدير مخبر التغيير الاجتماعي نور الدين حقيقي لـ " الجزائر نيوز " أن 40% من التلاميذ يتميزون بسلوك عدواني ، يدفعهم إلى ممارسة العنف بمختلف أشكاله وفقا لنتائج الدراسة التي أعدها المخبر حول العنف في الوسط المدرسي ، فان الجزائر تحتل الصدارة في قائمة بلدان المغرب العربي من حيث نسبة العنف المسجل في الوسط المدرسي

حيث ذكر مدير مخبر التغيير الاجتماعي نور الدين حقيقي على هامش أشغال الملتقى الدولي حول الشباب والعنف في الوسط المدرسي في بلدان المغرب العربي أن 60% من التلاميذ تعرضوا للعنف من طرف الأساتذة ، بينما تقدر نسبة التلاميذ الذين يمارسون العنف 40% وما يلاحظ أن العنف ينتشر لدى التلاميذ الذين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة والعائلات التي توفر لأبنائها متطلبات الحياة ، بحيث نسبتهم 35% لعدة أسباب من بينها النوعية الفردية والأنانية التي يكتسبها الطفل من الأسرة اثر عملية التنشئة الاجتماعية

بينما تسجل نسب أقل بالنسبة للتلاميذ الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية أدنى تعاني الفقر والحرمان عكس المجتمعات الغربية التي يستفحل فيها العنف في هذه الطبقة

وعكست إحصائيات وزارة التربية الوطنية المنبثقة عن الدراسة التي أعدتها حول العنف في الوسط المدرسي عن اتساع رقعة العنف بالمؤسسات التربوية الجزائرية ، حيث فاق عدد الحالات المسجلة خلال السنة الدراسية 2011/2010 - 3543 حالة عنف بين تلاميذ الابتدائي و أكثر من 13 ألف حالة عنف في الطور المتوسط و اكثر من 3 آلاف حالة في التعليم الثانوي أما بالنسبة لحالات العنف ضد الأساتذة فقد تم تسجيل 1942حالة عنف في الأطوار الثلاثة.
(www.djazairnews.info 14/02/2013 15:26 hwww.google.com)

3 المراهقة :

3-1- نظريات المراهقة :

يرى **ديبس** أن: المراهقة هي مرحلة عبور تتم فيها التغيرات النفسية. (ميخائيل ابراهيم أسعد ، 1991ص229)
وحسب هذا الرأي هناك تغيرات جسمية تتعلق بالنضج الفسيولوجي والجسمي بوجه عام حيث يكتمل نمو الأعضاء داخليا أو خارجيا ، أما التغيرات النفسية تتمثل في ظهور حاجات عاطفية ومشاعر جديدة خاصة بالغرائز الجنسية إلى جانب نمو الوظائف العقلية كقدرة التفكير المنطقي والتجريد .

تعريف **دورتي روجر**: المراهقة هي فترة النمو الجسدي في مرحلة زمنية وهي ظاهرة اجتماعية ،كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة (نفس المرجع ص230) .

أما **ليهال** فهو يرى أن المراهقة تكوّن مرحلة جديدة في عملية التحرر من مختلف أشكال التبعية القديمة (زدان مصطفى محمد ، 1977ص152) .

فهذا التعريف يركز على الرغبة في الاستقلال من الجوانب العاطفية الاجتماعية المعرفية.

كما أن العالم"**رونيه أوبير** يرى في كتابه التربية العامة:(إن مرحلة المراهقة تتميز بانطلاق الحاجة إلى الاجتماع والشعور الواضح، بحاجة إلى الرفاق بل إلى الصداقة العنيفة كروح المشاريع والحماسة للتضحية والنزوع المتزايد إلى التضامن والى جانبها أيضا الشخصية الأذية . (رونيه أوبير ، 1983 ص223)

و**ستانلي هول** الذي يرى أن المراهقة هي فترة عواطف وتوتر وشدة تكثر فيها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والقلق وصعوبة التوافق . (- ميخائيل ابراهيم أسعد : مرجع سابق 1991 ص229)

وأوضح **سيجموند فرويد** سنة **1905** أن الصراع الأساسي في مرحلة المراهقة هو التوازن بين الهوا والأنا الأعلى.حيث أن الأنا الأعلى و الضمير ينضجان بطريقة أفضل، و يصبحان قوة داخلية تتحكم و تسيطر على السلوك و الضمير و القوة الداخلية و القدرة على تقويم الذات .

لكن مايعاب في النظرية أن هناك معطيات و تفسيرات و مؤشرات تتحكم في السلوك لا يمكن حصرها في الجانب النفسي و اللاشعوري كما أشار إليها" **سيجموند فرويد.**" غير أن هذه النظرية أتت بالجديد، حيث أصبحت تولي اهتمام بالنفس في فهم ظاهرة السلوك.

يعتبر علم النفس مرحلة المراهقة مرحلة غير مستقلة عن بقية المراحل الأخرى للنمو، وحقيقة أن المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة إلى الرشد و تعتبر مرحلة حرجة من حياة الفرد، لما يحدث فيها من تغيرات فسيولوجية و جسمية على ضوء ما تبين اتجاه باحثو هذه النظرية إلى اتجاهين رئيسيين هما:

أن المراهقة ليست بحثا جديدا للحياة، فهناك تغيرات مركزة موضوعية و موجودة في المراهق منذ الطفولة.

أن المراهقة ليست بحثا جديدا ، وليست فترة تمرد أو مرحلة انحراف بقدر ما هي فترة نمو طبيعية وكل هذه الظواهر ما هي إلا مرحلة لتفجير الطاقات ثم المرور بالذات .

وعرف" **أوسيل** 1955 "هذه المرحلة "بأن الوقت الذي يحدث فيه تحول في الوضع البيولوجي للفر (Bithannailes 1983..p14.1.) " وهذه النظرية ترى بأن الفرد يتحول فسيولوجيا، عضويا، فتحوله من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على الإنجاب و التكاثر و المحافظة على نوعه و سلالته .

لقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة ،متى تبدأ؟ وكم تدوم في حياة الإنسان ؟وفي أي سنة تنتهي ؟كما اختلفوا في تحديد مراحل النمو بدايتها ونهايتها نظرا لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي تخضع له هذه التقسيمات.

فأخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلا لذلك فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار ،وهناك من اتخذ النمو العقلي كمعيار آخر، ولكنهم اتفقوا مبدئيا على أن فترة المراهقة هي الفترة الواقعة بين أول بلوغ جنسي واكتمال النمو الجسمي للراشد أي أن حياتها من الثانية عشر 12 سنة وتستمر الى غاية الثانية والعشرين 22 سنة حيث يذهب الباحثون الأمريكيون الى تقسيم مرحلة المراهقة الى ثلاث مراحل لتسهيل مجالات الدراسة والبحث لاغير ،ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة وفيما يلي مراحلها نوردها كما جاءت في كتاب علم النفس النمو للطفولة والمراهقة . (أسامة كامل راتب ،1997 ،ص128) .

لدينا المرحلة الأولى وهي **مرحلة المراهقة المبكرة** (12 -14سنة) تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ الى حوالي السنة الأولى (01)الى السنة الثانية (02) بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد .

وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق الى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحط به ،ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق (حامد عبد السلام زهران ،ص263) .

أما المرحلة الثانية فهي **المراهقة الوسطى** (15 – 18سنة) ويطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية ،وما يميز هذه المرحلة هو بطء سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة بالمرحلة السابقة ،وتزداد التغيرات الجسمية والفسيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته (نفس المرجع ، ص 263) .

و أخيرا المرحلة الرابعة وهي مرحلة **المراهقة المتأخرة** (19 -21 سنة) ويطلق عليها مرحلة الشباب ،حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج والعزوبة ،وفيها يصل النمو الى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل :الإعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية ،وتكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر(عنايات محمد فرج ،1998،ص74) .

3-2 دور الرياضة في مرحلة المراهقة :

الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما , وجدانا, فلا يستطيع القيام بتجربة حركية لوحدها بل لابد من عملية التفكير والتنسيق بين ذالك من الفعال والتصرف إزاء هذا الموقف أصبحت الرياضة تهدف للتنمية لدى الناشئ تنمية كاملة من الناحية الصحية جسما وعقلا ومن الناحية الاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذى يصبح به فعالا في مجتمعه ومحيطه ووطنه لذا إسترعيت في ذالك المراحل التي يمر بها الفرد في فترة النمو وقسمت بحيث وضعت برامج للاعتماد عليها كي يتحقق الهدف من ورائها ضمن أغراضها العامة والتي ندرجها كما يلي :

- تنمية الكفاءة البدنية .
- تنمية القدرة الحركية .
- تنمية الكفاءة العقلية .
- تنمية العلاقات الاجتماعية .

3-2-1 تنمية الكفاءة البدنية:

المقصود بها الجسم السليم من الناحية الفسيولوجية أي سلامة الجهاز الدوراني التنفسي وكذا الجهاز العصبي والعظام والمفاصل خالبا من التشوهات الجسمية أو الأمراض الوراثية المكتسبة بالإضافة للنظام الغذائي المتوازن والنظافة الجسمية بما يناسبه من تدريبات للمرحلة السنية لتقوية العضلات والمفاصل وتنمية القدرة الوظيفية للأجهزة .

3-2-2 تنمية الكفاءة الحركية :

تؤثر خاصة في الناحية البدنية التي تؤهل لجسم لتأدية جميع الحركات بكفاءة منقطعة النضير وأثرها ما اكتسبه الجسم من خفة ورشاقة ومرونة وقوة التحمل وسلامة آلية التنفس وغيرها من عناصر الياقة البدنية وقدرات الدراسة كيفية التنمية للقدرة الحركية برنامج خاص أيضا "العمر –الجنس" .

3-2-3 تنمية الكفاءة العقلية :

سلامة البدن لها تأثير اكبر على الخلايا الجسمانية وتحديدها المتواصل مما يجعل الأعضاء بدورها بشكل سليم فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق ليأتي بصورة مرضية إلا أن كان الجسم سليما تماما حيث إن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة وان مجال ا لألعاب المختلفة الممارسة المهارات وطريقة اللعب والخطط المتبعة فيها تتطلب قدرا من التفكير وتشغيل العقل .

3-2-4 تنمية العلاقات الاجتماعية :

أغراضها تربوية تتصف بأهداف يمكن للفرد اكتسابها عن طريق الألعاب المختلفة حيث يكتسب منها عادات وصفات خلقية حميدة " كالصبر, قوت التحمل, الاعتماد على النفس ,الطاعة , النظام , احترام الطرف الآخر , تقبل الهزيمة,إنكار الأنانية,المثابرة,الشجاعة , الحذر من الغير,الثقة بالنفس, التعاون مع الفريق,وحدة العمل,المسؤولية, الترابط الأسري , اتخاذ المواقف المهمة..."وغيرها من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد وتقوم شخصيته وتهذيبها هذا الشيء البسيط فقط من ممارسة النشاط الرياضي(زعيتر بهاء الدين , وآخرون، 2007 . ص16.) .

3-3 التطور البدني لدى فئة المراهقين:

أن رياضة المستوى العالي تتطلب تدريب إجباري وأكثر تعقيدا "مبدأ التدرج التحملي لتدريب" فيمكن طرح السؤال التالي: إلى أي حد يمكن الوصول بالمراهق بواسطة التدريب؟

إذا علمنا إن المراهقة تتميز بنمو وتطور متواصل هذا النظام السريع والمتغيرات تظهر جليا هناك ثلاث عوامل تؤثر في النمو:

- عوامل محددة بعامل النضج التغيرات المرفولوجية تحت تأثير الإفرازات الهرمونية.
- عوامل ناجمة عن تدريب غير مخطط النمو العظمي الذي لا ينتج إلا أثناء وجود حمل متزن وكافي.
- عوامل ناجمة عن تدريب مخطط التعلم النسبي لبعض الحركات المعقدة.بالنسبة للمدرب ليس من الضروري تبديل العاملين الأولين وإنما العكس يجب معرفة أي الطرق الطبيعية لتمام عملية النمو الطبيعي,فبدون تدريب خاص تتجاهل مركبات هذه الطريقة التي يمكن تعديلها بواسطة تدريب ملائم وفي أي وقت تكون انسب (زعيتر بهاء الدين , وآخرون: مرجع سابق .ص 16) .

3- الدراسات السابقة و المشابهة:

الدراسة الأولى :

دراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير بعنوان " **العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية** " ، من إعداد الباحث" **علي بن نوح عبد الرحمان الشهري** "، دفعة 2009/2008 ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

حيث تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء والعنف لدى أفراد العينة .

- التعرف على الفروق في العنف تبعا لإقامة الطلاب مع والديهم أو أحدهما أو غيرهما لدى أفراد العينة .
- التعرف على الفروق في العنف تبعا للمستوى الاقتصادي للأسرة لدى أفراد العينة .
- التعرف على الفروق بين حجم الأسرة والعنف لدى أفراد العينة .

حيث تضمنت هذه الدراسة الفرضيات التالية :

- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس العنف ودرجات مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها أفراد عينة الدراسة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس العنف نتيجة لمتغير إقامة الطلاب مع أحد الوالدين أو كليهما أو غيرهما لدى أفراد عينة الدراسة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين لدى أفراد عينة الدراسة .

وقد استعان الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي

حيث أن عينة الدراسة بلغت 530 تلميذ

وقد اعتمد الباحث على أداة (المقياس)

وتمثلت أهم النتائج المتوصل إليها في :

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس العنف ودرجة مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية كم يدركها أفراد عينة الدراسة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس العنف نتيجة لإقامة الطلاب مع أحد الوالدين أو كليهما أو غيرهما لدى أفراد عينة الدراسة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين لدى أفراد عينة الدراسة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي للوالدين لدى أفراد عينة الدراسة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف حجم الأسرة لدى أفراد عينة الدراسة

كما أن الباحث قد أورد بعض التوصيات منها :

- زيادة الوعي بأنماط العنف وأثاره السلبية على الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي والنفسي من خلال قنوات الإعلام المختلفة ومؤسسات المجتمع المعنية بالتربية والثقافة ، وذلك بما تقدمه تلك المؤسسات من البرامج والتقارير والنشرات والندوات .

الدراسة الثانية :مذكرة ماجستير تحت عنوان " **دور النشاط الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** " ، من إعداد الباحث **نحال حميد** دفعة 2009/2008 ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف .

وكان يهدف الباحث في دراسته إلى الكشف عن الخصائص النفسية والاجتماعية لتلميذ الطور الثانوي :

- معرفة طبيعة النمو النفسي والاجتماعي أثناء المرحلة الثانوية .
- إيجاد نوعية التأثير التي تحدث عند التلاميذ خلال ممارسة النشاط الرياضي التربوي .
- إبراز مهام وأهداف التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي .

حيث تضمن البحث الفرضيات التالية :

- هناك دور للنشاط الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- هناك دور للنشاط الرياضي التربوي في تطوير النمو الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

ونصت الفرضية العامة على :

" للأنشطة البدنية الرياضية دور في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي "

كما أن الباحث قد استعان في دراسته هذه على المنهج الوصفي التحليلي

وقد كانت عينة هذه الدراسة مقصودة من حيث العدد وعشوائية من حيث الأفراد ، إلا أنه تم تبيان حجمها من حيث جنسها (التلاميذ ، الأساتذة)

- التلاميذ 100 .
- الأساتذة 20 .

كما أن الباحث في دراسته هذه قد استعان بأداة البحث (الاستبيان)

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أبرزها :

- ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم التي يؤمن بها المجتمع .

الدراسة الثالثة :

دراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان " **دراسة انعكاسات النشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة في مرحلة التعليم المتوسط** " ، من إعداد الباحث" **نجاري لخضر**"، دفعة 2011/2010 ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف .

حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقات التي تجمع بين الأستاذ وتلاميذه ومدى تأثير هذه العلاقة على درجة استيعاب التلاميذ للمعلومات والمهارات والارتقاء بالعمل داخل الجماعة لتحسين سلوكهم والحد من ظاهرة الانطواء والعزلة من خلال الأنشطة البدنية والتربوية .

- الحصول على أكثر المعلومات فيما يخص أهم التغيرات التي تطرأ على الفرد في مرحلة المراهقة التي يمكن أن تدفعه إلى الانعزال .

حيث تضمن البحث الفرضيات التالية :

- الرياضة المدرسية لها الدور الفعال على إدماج الفرد في الجماعة .
- الأنشطة الجماعية لها الأثر الايجابي على تنمية العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور المتوسط .
- أستاذ التربية البدنية يساهم بدرجة كبيرة في حل بعض المشاكل النفسية للمراهق .

. ونصت الفرضية العامة على :

" للنشاط البدني التربوي انعكاس ايجابي في إدماج الفرد في الجماعة في المرحلة المتوسطة "

وقد استعان الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي لملائمة هذا البحث

حيث أن عينة هذه الدراسة كانت عينة عشوائية قوامها

- التلاميذ 200.
- الأساتذة 16 .

وقد اعتمد الباحث على أداة (الاستبيان)

في حين استقرت أهم النتائج المتوصل إليها على :

- النشاط البدني التربوي له انعكاس ايجابي في إدماج الفرد في الجماعة في المرحلة المتوسطة .

التعليق على الدراسات:

أهداف الدراسات:

معظم الدراسات السابقة كان هدفها الوصول إلى واقع حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة وأثرها في التقليل من العنف في المرحلة المتوسطة

- **المنهج:** كل الدراسات اتبعت المنهج الوصفي.
- **العينة:** كل الباحثين في الدرسات السابقة اعتمدوا على العينة العشوائية، ، وهذا راجع كله لحجم المجتمع وامكانيات الباحثين.

وسائل جمع البيانات:

جاءت كل هذه الدراسات موحدة في وسائل جمع البيانات، فقد اعتمد فيها الباحثون على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات

- **نتائج الدراسات والاستفادة منها:**

من خلال الاطلاع على هذه الدراسات المشابهة والسابقة، والتي اتفقت جميعاً على دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف، حيث تناولت هذه الدراسات الموضوع من زوايا مختلفة، وذالك بتناول متغيرات مختلفة، منها الاتجاهات، والتجربة الميدانية للمعلمين، وواقع الممارسة وغيرها، حيث كانت سنداً كبيراً لي، وذالك في توجيه دراستي الحالية، وانتقاء المتغيرات، وذالك بتناول زاوية أخرى، ألا العنف المدرسي في المرحلة المتوسطة، وهو المكمن الأساسي في كل هذا .

كل الدراسات اتبعت المنهج الوصفي وهذا ما ساعدني في استخدام المنهج الوصفي وذالك لطبيعة الموضوع

الفصل الثاني

الإطـــار العام للدراســـة

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

1-1تعريف التربية البدنية و الرياضية:

اصطلاحا: يعرفها روبرت بوبان) Bouben Robert) من فرنسا أنها :"التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفسية و الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد ." أما بيتر أرنولد) Arnoled Peter) من بريطانيا فيعرفها على أنها :"التربية البدنية ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري و توافق الجوانب البدنية ، العقلية ، الاجتماعية ، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني.

التعريف الإجرائي : هي الجزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية و النفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني.

1-2- العنف:

1-1-1- أصل كلمة العنف :

تنحدر كلمة العنف Violence من الكلمة اللاتينية Violentai والتي تعني السمات العنيفة والوحشية والقوية في أن واحد ، أما الفعل العنيف فأصل الكلمة هي Violar والتي تعني العمل الخشن ، فالقوة العنيفة هنا مشتقة من Violentes وهذا في سنة 1215م وفي سنة 1662م استعملت violence في الكلام عن الجهد الراجح عن ذات خاصة ، أي تعنيف الذات se faire violence ، وبعدها كني بها عن التصرف الخشن Act.Brutal ومنه استعملت الكلمة Violence في معنى كلمة Viol وهي تدل على تعنيف المرأة ، أقي اغتصابها La Violar (خيرة خالدي ، 2007، ص88-89)

ويرى Bergeret أن مصدر العنف سلسلة لها جذور هندو- أوروبية وإغريقية لاتينية والتي تتلاءم مع فكرة الحياة Vio بمعنى الحيوية ، أي Vital. (Bergeret .(J).1995.p 113)

إذن نلاحظ أن كلمة Violence تحمل معاني عديدة مثل الخشونة، الخرق، القوة الضارة ...الخ

وعموما نستنتج أن العنف هو شكل من أشكال الظلم والتخلف الفكري وهو ضد الرفق .

1-2-3- المعنى اللغوي للعنف :

تعني كلمة العنف في معجم لسان العرب بأنه " الخرق بالأمر وقلة الرفق به ، وهو ضد الرفق ، عنف به ، وعليه يعنف عنفا وعنافة ، وعنفه تعنيفا فهو عنيف إذا لم يكن رفيقا بأمره وأعنف الأمر أي أخذه بعنف. (أبو الفضل جمال الدين ، ابن منظور ، 2004، ص303)

وقد جاء في المعجم العربي إلى أن العنف بالضم ضد الرفق ، وهو الشدة والقوة والقسوة ، اعتنف الأمر أي أخذه بشدة وبقوة وبقسوة ، لامه: عتب عليه ، عنف به أو عليه ، اعتنف الشيء أي كرهه ، والتعنيف هو التعبير عن اللوم والتوبيخ. (معتز سيد عبد الله ، 2005 ص 32)

كما يعرف قاموس أكسفورد OXFORD العنف بأنه ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات،كما يعتبر الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا للشخص أو التدخل في الحرية الشخصية. (محمد عبد المختار خضر ،1999، ص)

أما ورد في قاموس روبرت ROBERT أن كلمة العنف تعني القوة وأن تتصرف على الشخص ، وأن تجعله يتصرف ضد إرادته باستعمال القوة أو التخويف ، وهذا التعريف يشير الى العنف كسلوك أو فعل وأن العنف كحالة فهو قوة فضة لإخضاع شخص ما ، هو أيضا استعداد طبيعي للتعبير عن الأحاسيس بفضاضة وقسوة. (1993.p75 Rayain. Et Collaborateurs)

1-2-4- المعنى الاصطلاحي للعنف :

العنف هو الإيذاء باليد واللسان أو بالفعل والكلمة في الحقل التصادمي مع الأخر ، وهو إيذائي قوامه إنكار الأخر وهو سلوك متبادل يبدؤه الفاعل ويواجهه القابل وهو واقعة اجتماعية ينتجها الفاعل الفردي مثلما ينتجها الفاعل الجمعي.

1-2-5- المعنى الإجرائي للعنف :

هو أي سلوك يصدر عن الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا ، سواء كان مباشرا أو غير مباشر يترتب عنه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي للشخص صاحب السلوك أو الآخرين ، كما يعرف العنف أيضا بأنه ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات ، كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسميا أو التدخل في حرية الآخرين .

1-3- العنف المدرسي :

1-3-1- التعريف الإجرائي للعنف المدرسي :

هو قيام التلميذ بسلوكات عنيفة تجاه أحد الأفراد في المدرسة ، زملاء ، أساتذة ، إدارة ، عمال ، سواء كان هذا العنف لفظي أو مادي ، مباشر أو غير مباشر (Michaud. Y.1988.. P06)

2-إشكالية الدراسة :

إن الطفل والمراهق في فترة حياته يحتاج للإثارة والمغامرة والانتماء ومجال لتنفيس طاقته حبا للنشاط، ولا يتم تحقيق ذلك إلا عن طريق نشاط رياضي هادف وهذا ما توفره له حصة التربية البدنية والرياضية، ومع انتشار الهوائيات المقعرة وسيطرة أفلام العنف الأجنبية على الشاشات وتتبع الأطفال لها، تولدت لديهم الرغبة في التقليد أضف إلى ذلك العنف الذي مس الكثير من العائلات جراء متابعة هذه الأفلام وخلف وراءه أمراض نفسية كبيرة منها حب الانتقام واستعمال العنف لتخفيف هذه الرغبة وكذا الضغوط النفسية الاجتماعية وعدم توفر وسائل الترفيه وغياب تفهم الوالدين لتوفير وسائل الراحة في البيوت كل هذه الأسباب تساعد على تنامي ظاهرة العنف المدرسي، فنرى أن التلميذ يقلل من احترامه للأستاذ حيث أصبحت تصرفاته عنيفة لفظيا كاستعمال للكلمات الجارحة)السب، الشتم، الحركات باليدين،) وقد تتعدى ذلك إلى العنف المادي "الضرب "فطالما سمعنا عن حوادث كضرب التلميذ لأستاذه سواء باليد أو بوسائل أخرى،أو يرد غضبه على تلميذ آخر إما خلال الحصة أو أثناء الاستراحة بين الحصص، وفي حالات خاصة يقوم باستعراض عضلاته بالتعدي على الفتيات لفظا وتعبيرا عن مواقفه الرجولية هذا عن العنف الصادر من التلميذ اتجاه التلميذ، أما بالنسبة للعنف

الصادر من الأستاذ اتجاه التلميذ فقد يكون لفظا أو فعلا وهو ما يخلق الرغبة في الانتقام والحقد. وعليه الكشف على دور وأهمية التربية البدنية والرياضية كحصةً تربوية هادفة تحاول من خلال النشاط الرياضي التقليل من ظاهرة ا يضرً خطير العنف المدرسي الذي أصبح هاجسا بالمدرسة،والمجتمع على حد السواء .إن الأمر الذي لا جدال فيه هو أن حصة التربية البدنية والرياضية هي من أهم المواد الأكاديمية التربوية التي تساهم بصفة فعالة في عملية التربية على مستوى المدارس، ولكن ومع استفحال ظاهر ة العنف تسجل مدارسنا اليوم ارتفاعا مخيفا للظاهرة داخل المدرسة، حيث سجلت في الآونة الأخيرة 4273 حالة اعتداء جسدي بين التلاميذ . بحيث أن مخلفات هذا الارتفاع المذهل لهذه الظاهرة دفعنا للبحث عن الوسائل التربوية التي تمكننا من الوقاية من هذا السلوك، وانطلاقا من أن حصة التربية البدنية والرياضية مادة تربوية يتفاعل فيها مباشرة الأستاذ والتلميذ لما تحويه هذه الحصة من ميزات خاصة في المجال النفسي التربوي وبأنها جزء بالغ الأهمية كونها مادة تسعى إلى تحسين الفرد بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة من خلال ما تمده لنا من أنشطة ر ياضية و تربوية تخاطب الجسم و العقل معا، خاصة في مرحلة المراهقة التي هي أهم مرحلة في حياة التلميذ لأنها مرحلة نمو عقلي وجسدي مليئة بالتناقضات هذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي : هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟ وتحت غطائه تندرج أسئلة أخرى فرعية وهي:

2-1- التساؤل العام للدراسة :

" هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15 سنة) "

2-2- التساؤلات الجزئية للدراسة :

س1/ هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف الرمزي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15 سنة) ؟

س2/ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف العشوائي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15 سنة) ؟

س3/ هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في مساعدة التلاميذ المراهقين (12-15 سنة) على تعديل سلوكهم التعويضي في المرحلة المتوسطة ؟

3- أهداف الدراسة :

- إبراز وظيفة حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط
- إيضاح أهمية الأنشطة البدنية والرياضية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلقية
- إبراز الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في التأثير على مقاصد التلاميذ
- معرفة درجة التعاون فيما بين التلاميذ في الطور المتوسط
- مساعدة التلاميذ على التوفيق بين مادة التربية البدنية والرياضية وباقي المواد التعليمية .

- معرفة أهم الأسباب المؤدية للجوء التلميذ المراهق إلى ممارسة العنف المدرسي .
- التعرف على أهم الأشكال والمظاهر العنيفة المنتشرة في المؤسسات المتوسطة

4- أهمية الدراسة :

- اكتشاف أحسن الوسائل لحل مثل هذه السلوكات العدوانية الرمزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
- التعرف على أنواع التفاعلات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة .
- طبيعة الشريحة التي نقوم بدراستها والمتمثلة في التلاميذ المراهقين وما يواجهها من مشاكل اجتماعية
- انتشار ظاهرة العنف المدرسي في المتوسطة بدرجة كبيرة
- إحساسنا بخطورة المشكلة وما تخلفه من نتائج وخيمة

*** أسباب ودوافع اختيار الموضوع :**

ما جعلني أهتم بموضوع " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي للتلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15سنة) " هو :

- أهمية الموضوع في حد ذاته .
- الموضوع غير متناول بشكل واسع ، أي (محدد).
- الرغبة والفضول في اكتشاف مختلف أشكال العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- تأكيد المشرف على أهمية هذا الموضوع من الناحية التربوية والاجتماعية .
- اللامبالاة وعدم إعطاء الأهمية اللائقة لحصة التربية البدنية والرياضية في المدارس والمتوسطات من طرف المعنيين .
- تفاقم ظاهرة العنف المدرسي ، حيث تشير الإحصائيات من خلال دراسة قامت بها وزارة التربية والتعليم حول انتشار ظاهرة العنف في الوسط المدرسي منذ عام 2000 إلى عام 2007 ، وإحصاء أزيد من 300 ألف حالة عنف أغلبها في الطور المتوسط ، وتم تسجيل أزيد من 8564 حالة عنف ضد الأساتذة من طرف التلاميذ .

5- فرضيات الدراسة :

5-1- الفرضية العامة :

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي للتلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15 سنة)

5-3- الفرضيات الجزئية :

الفرضية 1/ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل العنف الرمزي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15 سنة) .

الفرضية 2 لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف العشوائي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15 سنة) .

الفرضية 3/ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في مساعدة التلاميذ المراهقين (12-15 سنة) على تعديل سلوكهم التعويضي في المرحلة المتوسطة (12-15 سنة) .

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بالتوجه إلى متوسطات بلدية عين ولمان وأجرينا مقابلات مع البعض من التلاميذ ، وكانت عبارة عن أخذ نظرة معمقة حول مدى معرفتهم بدور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي للتلاميذ .

المجال الزماني للدراسة :

شرعنا في انجاز الجانب النظري لدراستنا هذه مع بداية شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر مارس ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر أفريل إلى غاية الاسبوع الاول شهر ماي .

المجال المكاني للدراسة :

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على مستوى متوسطات بلدية عين ولمان وهي كالتالي :

- متوسطة شرشافة احمد عين ولمان
- متوسطة حشايشي طارق عين ولمان

2- المنهج المتبع في الدراسة :

إن التعامل بالمنهج العلمي المتبع في مجال التربية البدنية والرياضية قد تحقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت مستويات رفيعة ، حيث يقصد بالبحث العلمي " مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم (محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشطي ،1992 ، ص28)

2-1 المنهج الوصفي :

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية

وبناءا على ما تقدم فقد تم اختيارنا للمنهج الوصفي حيث يعرف على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة (كمال ايت منصور، رابح طاهير ، 2003، ص18)

أما أهم ما يميز المنهج أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيرا واقعيا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة على الجانب الأخر ، ويعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها سمة التحيز الشخصي للباحث عند جمعه للبيانات المختلفة حول الظاهرة ، الأمر الذي قد يؤدي إلى الحصول على بيانات غير دقيقة لا يمكن أن تؤدي الى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وبالتالي فان مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع مزايا المنهج الأخرى للبحث العلمي. (دوقان عبيدات و آخرون ، 1998 ، ص 47-49.)

3- مجتمع و عينة الدراسة :

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة .

3-1- اختيار نوع العينة :

3-1-1- العينة العشوائية البسيطة :

تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع ، ونتيجة لمعامل الاحتمال والصدفة فان العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل. (محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب : ، 1999، ص142-143)

3-1-2 -حجم العينة :

يقدر حجم العينة الخاصة بالتلاميذ بـ 80 تلميذ من 02 متوسطات ببلدية عين ولمان .

3-1-3 مصدر ومكان تواجد أفراد العينة :

تم اختيار العينة من المؤسسات التربوية (المتوسطات) .

المتوسطات	مكان تواجدها	عدد الاستمارات الموزعة
متوسطة حشايشي طارق	عين ولمان	40
متوسطة شرشافة احمد	عين ولمان	40

الجدول (01) : يمثل توزيع المتوسطات ومكان تواجدها وعدد المقاييس الموزعة.

3-2- متغيرات الدراسة :

3-2-1 – المتغير المستقل :

ويتمثل في دراستنا في حصة التربية البدنية والرياضية .

3-2-2 المتغير التابع :

ويتمثل في دراستنا هذه في العنف المدرسي.

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات :

4-1 - استخدام الاستبيان :

استعملنا في الدراسة الميدانية أداة الاستبيان

4-2- أنواع الأسئلة :

- **أ – الأسئلة المغلقة**
- **ب- الأسئلة المفتوحة**
- **ج – الأسئلة نصف المفتوحة**

4-3- صدق الأداة :

صدق المحكمين :

يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين ، حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة البعض الآخر .

وبعد التأكد من صدق الاستبيان توجهنا مباشرة إلى المتوسطات التي تم اختيارها للقيام بهذه الدراسة ، حيث تم توزيع الاستبيان على 80 تلميذ من متوسطات بلدية عين ولمان السنة الرابعة متوسط .

قياس ثبات الاستبيان:

من أجل التحقق من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة(الاستبيان) تم استخدام معامل الاتساق الداخلي **الفا كرونباخ** (Cronbach Alpha) للتأكد من عدم حصول الاستبيان على بيانات خاطئة إذا أعيدت الدراسة نفسها وباستخدام نفس الأداة في الظروف نفسها التي استخدمت فيها للمرة الأولى، مع العلم أنه كلما كان معامل الفا كرونباخ يفوق القيمة (0.6) واقترب من القيمة (01) كلما دل ذلك على وجود اتساق داخلي بين أسئلة الاستبيان، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS) اصدار 21 تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): اختبار الفا كرونبخ

المحور	عدد العبارات (الأسئلة)	معامل الفا كرونبخ
المحور الأول	10	0.888
المحور الثاني	10	0.915
المحور الثالث	10	0.955
المجموع	**30**	**0.955**

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 21

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات الكلي(الفا كرونبخ) لأداة جمع البيانات الاستبيان بلغ (0.955) و هو معامل ثبات جيد جدا، لأنه يتجاوز (0.6) و يقترب من (1) هو يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات و يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

إن ثبات و صدق الاستبيان، يكشف بأنه صالح للاستعمال في هذه الدراسة التطبيقية، وفقا للمعايير العلمية و الإحصائية المتعارف عليها.

ولقد تم اعتماد مقياس ليكارت الثلاثي كما يلي:

العبارة	موافق (نعم)	دون رأي (محايد)	غير موافق (لا)
الدرجة	03	02	01

وعليه فإن قيمة المتوسط الحسابي المحسوبة تكون: قيمة العبارات/ عدد الفئات= (3+2+1)/3= (2)،إذن قيمة المتوسط الحسابي التي تكون مرجعا للحكم على المحاور ودراسة صدق الفرضية من عدمه هي (2).

تحليل نتائج الدراسة الميدانية والإجابة على الفرضيات

من خلال هذا العنصر سوف يتم تحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان بعد المعالجة الاحصائية لها، ومن خلالها الإجابة على الفرضيات الأساسية للدراسة.

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

قمنا بالرجوع إلى الخلفية النظرية وعدد من الدراسات السابقة المشابهة وذات العلاقة بموضوع الدراسة ، حيث أننا قبل الشروع في طبع الاستبيان أجرينا الدراسة الاستطلاعية ، وبناءا عليها خرجنا بفرضيات للدراسة قمنا من خلالها بتصميم أسئلة الاستبيان .

ثم قمنا بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على الأستاذ المشرف للدراسة ، وإجراء التعديلات بناءا على ملاحظاته ، وبعد ذلك استخدمنا صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له ، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الأخر .

وبعد أن تأكدنا من مناسبة وصحة أداة الدراسة حددنا مجتمع الدراسة الذي هو تلاميذ وتلميذات قمنا بتحديد عينة الدراسة وتكونت من 80 تلميذ وتلميذة موزعة على مستوى 02 متوسطات ببلدية عين ولمان ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة حيث وضحنا للعينة كيفية الإجابة على أسئلة الاستبيان ، والإجابة على استفساراتهم حول بعض النقاط والتأكيد لعينة الدراسة على ضرورة الحرص والجدية في الإجابة عن فقرات الاستبيان ، وتذكيرهم بأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ثم أدخلنا البيانات بواسطة أسلوب النسبة المئوية كأسلوب إحصائي يخدم الموضوع ، وهذا لتحليل البيانات ومن ثم التوصل إلى النتائج وتقديم الاقتراحات في ضوء ذلك .

6- الأساليب الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistique Package for Social Sciences-SPSS)، في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وتساؤلات الدراسة، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي جمعت لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

- تم استخدام معامل الاتساق الداخلي **الفا كرونباخ** (Cronbach Alpha)

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

عرض ومناقشة المحور الأول :

من خلال مناقشتها محور الأول والذي يقوم على كون: **"لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف الرمزي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة"**

و من أجل مناقشة وتحليل المحور الأول ، قمنا بحساب التكرارات و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمحور الأول من الاستبيان، و الذي يتعلق بدراسة دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الرمزي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15 سنة)، والجدول الموالي بين نتائج هذا المحور:

الجدول رقم (2): أراء المبحوثين (أفراد العينة) حول دور حصة التربية البدنية في مساعدة التلاميذ المراهقين في التقليل من العنف الرمزي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
1. هل تتقبل صراخ زميلك عليك عند قيامك بخطأ ما أثناء ممارستك للنشاط الرياضي التربوي	50	20	10	2.50	0.712	4
2. هل تساعدك ممارسة النشاط الرياضي التربوي في التقليل من الألفاظ المسيئة داخل المدرسة	61	14	5	2.70	0.582	3
3. هل تقوم بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين زملائك أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي	70	09	01	2.85	0.393	1
4. كيف تتعامل مع زملائك داخل المدرسة بعد ممارسة النشاط الرياضي التربوي (هدوء، قسوة، عنف)	72	04	04	2.85	0.393	1
5. هل تتقبل صراخ الأستاذ عليك أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي	68	08	04	2.80	0.513	2
6. هل تعلمك ممارسة النشاط الرياضي التربوي تقبل التوجيهات والنصائح من الزملاء	66	12	02	2.80	0.461	2
7. هل تستخدم لهجة عنيفة في حصة التربية البدنية والرياضية	02	14	64	1.25	0.516	6
8. أثناء حصة التربية البدنية والرياضية شعرت بنية زميلك في الاعتداء عليك هل تتلفظ ببعض الكلمات الجارحة	09	02	69	1.25	0.646	6

9.هل تدخل في مناقشات حادة مع اللذين يختلفون معك في الرأي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	01	03	76	1.06	0.291	7
10. في حالة غضبك و أنت في حصة التربية البدنية والرياضية هل تستخدم الكلمات العنيفة	11	06	63	1.35	0.713	5
المجموع	**80 فرد**			**2.141**	**0.522**	

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 21

يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين (أفراد العينة) حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلاميذ المراهقين في التقليل من العنف الرمزي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، حيث جاءت النتائج على النحو التالي: أين احتلت العبارة رقم 03 " هل تقوم بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين زملائك أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي" والعبارة الرابعة " كيف تتعامل مع زملائك داخل المدرسة بعد ممارسة النشاط الرياضي التربوي (هدوء، قسوة، عنف)" **المرتبة الأولى** بمتوسط حسابي بلغ (2.85) وانحراف معياري (0.393)، حيث أن 70 فرد من العينة أجابوا بموافق على هذه العبارة وهي تعبر عن رفضهم للعنف اللفظي أثناء ممارسة النشاط الرياضي وبصفة عامة، وأكد 72 فرد من أفراد العينة أن يتعاملون بهدوء مع زملائهم داخل المدرسة بعد ممارسة النشاط الرياضي التربوي وهذا ما يفسر أكثر تحسن نفسية التلاميذ بعد ممارسة الرياضة من خلال افراغ الطاقات السلبية والترفيه عن النفس. وتأتي في **المرتبة الثانية** العبارة السادسة " هل تعلمك ممارسة النشاط الرياضي التربوي تقبل التوجيهات والنصائح من الزملاء" مناصفة مع العبارة الخامسة " هل تتقبل صراخ الأستاذ عليك أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي" بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وانحراف معياري (0.393)، حيث نجد أن 66 فرد من أفراد العينة عبروا عن موافقتهم على كون ممارسة النشاط الرياضي التربوي ساهمت في استعدادهم لتقبل النصائح والإرشادات من الزملاء دون أي حرج، فيما نجد أن 68 فرد من أفراد العينة أجابوا "نعم أو موافق" على العبارة الخامسة أي أنه ليس هناك أي مشكل في صراخ الأستاذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي، لأنه غالبا ما يكون في مصلحتهم.

لتأتي العبارة الثانية " هل تساعدك ممارسة النشاط الرياضي التربوي في التقليل من الألفاظ المسيئة داخل المدرسة" في **المرتبة الثالثة** بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وانحراف معياري (0.582)، حيث اعتبر 61 من أفراد العينة أن ممارسة النشاط الرياضي التربوي يساهم في التقليل من استخدام العنف اللفظي والمتمثل في الألفاظ المسيئة داخل المدرسة وحتى خارجها، فيما تأتي العبارة الأولى " هل تتقبل صراخ زميلك عليك عند قيامك بخطأ ما أثناء ممارستك للنشاط الرياضي التربوي " **رابعا** بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري (0.712) أين عبر 50 فرد أنهم لا ينزعجون من صراخ زملائهم عليهم أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي التربوي في حال خطئهم في حين أبدى 20 فردا منهم الحياد بخصوص هذا السؤال، وربما هذا يعبر عن ميلهم لرفض هذا الصراخ ولكن بدون عنف، وما يؤكد هذه النتيجة هو العبارة العاشرة " في حالة غضبك و أنت في حصة التربية البدنية والرياضية

هل تستخدم الكلمات العنيفة" التي جاءت **خامسا** بمتوسط حسابي بلغ (1.35) وانحراف معياري (0.713)، حيث صرح 69 فردا من أفراد العينة أنهم لا يستخدمون الألفاظ العنيفة أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي التربوي في حالة الغضب أو الانزعاج.

وتأتي كل من العبارة السابعة والثامنة **سادسا** بمتوسط حسابي بلغ (1.25) وهي تؤكد هذه النتائج أكثر، حيث صرح أفراد العينة عن تفضيلهم لعدم استعمال الألفاظ المسيئة والجارحة في حالة الغضب والانزعاج في إطار المناقشات مع الزملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي وهذا ما تعبره عنه العبارتين السابعة والثامنة، وتأتي العبارة التاسعة " هل تدخل في مناقشات حادة مع اللذين يختلفون معك في الرأي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " **سابعا** بمتوسط حسابي بلغ (1.06) وانحراف معياري بلغ (0.291) وهي توضح رفض أفراد العينة دخول في مناقشات حادة مع زملائهم في حالة اختلافهم في الآراء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي تجنب العنف اللفظي والابتعاد عن الألفاظ المسيئة بكل أنواعها وأشكالها.

مما سبق وبناءا على إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الأول من الاستبيان والمتعلقة بدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الرمزي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15) سنة، يتبين من النتائج التوجه الإيجابي لأفراد العينة حول دور النشاط الرياضي في التقليل من العنف الرمزي واللفظي وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام للمحور الأول الذي بلغ (2.141) وهو يفوق قيمة المتوسط الحسابي المحسوبة (2) وانحراف معياري قدر بـ (0.522)، حيث يتضح أن حصة التربية البدنية والرياضية وممارسة النشاط الرياضي التربوي أساسا تساهم بشكل إيجابي وفعال في التقليل من العنف الرمزي لتلاميذ المرحلة المتوسطة .

وعليه تم إثبات الفرضية الأولى بالإيجاب والتي مفادها: **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف الرمزي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة"**

عرض ومناقشة المحور الثاني

من خلال مناقشة المحور الثاني الذي يقوم على كون: **"لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف العشوائي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة"**

و من أجل مناقشة وتحليل المحور الثاني ، قمنا بحساب التكرارات و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمحور الثاني من الاستبيان، والذي يتعلق بدراسة دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف العشوائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15 سنة). والجدول الموالي بين نتائج هذا المحور:

الجدول رقم (3): أراء المبحوثين حول دور حصة التربية البدنية في التقليل من العنف العشوائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
1. كيف ترد على الاحتكاك الذي يقع بينك وبين زميلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (تسامح، لامبالاة، خشونة)	62	10	08	2.68	0.652	05
2. هل تشعر بهدوء وبرودة أعصاب بعد حصة التربية البدنية والرياضية	75	05	00	2.94	0.244	02
3. هل حصة التربية البدنية والرياضية يقلل من العنف البدني ويدافع عن حقوقك أثناء الممارسة	74	05	01	2.91	0.326	03
4. هل تقوم بضرب زميلك أو دفعه عندما يخطأ معك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	06	07	67	1.24	0.579	09
5. بعد حصة التربية البدنية والرياضية مباشرة هل يبقى عندك أي شعور بالانتقاد او ضرب أحدهم	00	12	68	1.15	0.359	10
6. هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في (التخلص من الغضب، التقليل منه أو الزيادة فيه)	77	03	00	2.96	0.191	01
7. هل تندفع بالاعتداء على زميل حاول مضايقتك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	04	07	69	2.19	0.506	07
8. أثناء حصة التربية البدنية والرياضية هل تستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقك	07	20	53	2.43	0.652	06
9. هل تميل إلى ممارسة الألعاب العنيفة للدفاع عن نفسك وقت حصة التربية البدنية والرياضية	09	06	65	2.12	0.664	08
10. هل تتشاجر مع زميل لك حاول استفزازك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	02	18	60	2.81	0.503	04
المجموع	**80 فرد**			**2.341**	**0.4676**	

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 21

يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين (أفراد العينة) حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلاميذ المراهقين في التقليل من العنف العشوائي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (12-15 سنة)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي: احتلت العبارة السادسة " هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في (التخلص من الغضب، التقليل منه أو الزيادة فيه)" **المرتبة الأولى** بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وهو يقارب اعلى متوسط حسابي ممكن (3) وانحراف معياري (0.191) حيث عبر أفراد العينة على أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في التخلص من الغضب والتوتر وهذا عبر عنه 77 فرد من أصل 80 فرد مشكلين للعينة، وتأتي العبارة الثانية " هل تشعر بهدوء وبرودة أعصاب بعد حصة التربية البدنية والرياضية" في **المرتبة الثانية** بمتوسط حسابي بلغ (2.94) وانحراف معياري (0.244) وهي تؤكد النتيجة الأولى كون أن 75 فرد من أفراد العينة صرحوا بأنهم يشعرون بهدوء وارتخاء للأعصاب بعد ممارستهم لحصة التربية الرياضية والبدنية، فيما تأتي العبارة الثالثة **ثالثا** " هل حصة التربية البدنية والرياضية يقلل من العنف البدني ويدافع عن حقوقك أثناء الممارسة" بمتوسط حسابي بلغ (2.91) وانحراف معياري (0.326) حيث توضح هذه العبارة مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف البدني أثناء ممارسة النشاط الرياضي، أين أبدى 74 من أفراد العينة موافقتهم على كون هذه الحصة تساهم في التقليل من العنف البدني والاندفاع والتسرع في ردة الفعل أثناء الممارسة للنشاط الرياضي، وتأتي العبارة العاشرة " هل تتشاجر مع زميل لك حاول استفزازك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" في **المرتبة الرابعة** بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وانحراف معياري قدر ب (0.503) وهي تؤكد أكثر النتائج السابقة، أين عبر 60 فرد من أفراد العينة على أن ممارسة النشاط الرياضي التربوي تساهم في تعاملهم بهدوء مع استفزازات زملائهم.

في حين نجد أن العبارة الأولى " كيف ترد على الاحتكاك الذي يقع بينك وبين زميلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية (تسامح، لامبالاة، خشونة)" جاءت في **المرتبة الخامسة** بمتوسط حسابي بلغ (2.68) وانحراف معياري (0.652) حيث أن 62 فرد من أفراد العينة عبروا على كونهم يتعاملون بتسامح وعفوية مع الاحتكاكات والصدامات التي تحصل لهم مع زملائهم أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي، وهذا ما يعبر على أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تهدئة أعصاب التلاميذ المراهقين والتقليل من العنف العشوائي والبدني إلى حد ما، بينما جاءت العبارة الثامنة " أثناء حصة التربية البدنية والرياضية هل تستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقك" **سادسا** بمتوسط حسابي بلغ (2.43) وانحراف معياري (0.652)، وهي تشرح وتؤكد أكثر النتيجة السابقة حيث أن 53 فرد من أفراد العينة أقروا أنهم لا يستخدمون العنف البدني للدفاع عن حقوقهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. أما العبارة السابعة " هل تندفع بالاعتداء على زميل حاول مضايقتك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" جاءت **سابعا** بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وانحراف معياري بلغ (0.506) أين أبدى 69 فردا من أفراد العينة عن رفضهم للتعامل بعنف وتعصب أثناء ممارسة النشاط التربوي الرياضي وهذا ما يؤكد النتائج السابقة التي أظهرت دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف البدني والعشوائي لدى التلاميذ، وهذا ما ظهر أكثر في العبارة التاسعة " هل تميل إلى ممارسة الألعاب العنيفة للدفاع عن نفسك وقت حصة التربية

البدنية والرياضية" التي جاءت **ثامنا** بمتوسط حسابي بلغ (2.12) وانحراف معياري (0.664) حيث عبر 65 فرد من أفراد العينة عن عدم ميلهم إلى ممارسة الألعاب العنيفة للدفاع عن النفس وقت حصة التربية البدنية والرياضية، في حين نجد أن العبارة الرابعة " هل تقوم بضرب زميلك أو دفعه عندما يخطأ معك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" جاءت **تاسعا** بمتوسط حسابي بلغ (1.24) وانحراف معياري (0.579) حيث عبر 68 فرد من أفراد العينة على عدم ممارستهم لسلوكات عنيفة كالضرب والدفع أثناء ممارسة النشاط التربوي الرياضي، أما العبارة الخامسة " بعد حصة التربية البدنية والرياضية مباشرة هل يبقى عندك أي شعور بالانتقاد أو ضرب أحدهم" فجاءت في **المرتبة العاشرة** بمتوسط حسابي بلغ (1.15) وانحراف معياري (0.579) والتي عبر فيها أفراد العينة على أنهم لا يشعرون بضرورة الانتقام أو ضرب زملائهم بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.

مما سبق وبناءا على إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثاني من الاستبيان والمتعلقة بدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف العشوائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15) سنة، يتبين من النتائج التوجه الإيجابي لأفراد العينة حول دور النشاط الرياضي في التقليل من العنف العشوائي والبدني وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني الذي بلغ (2.341) وهو يفوق قيمة المتوسط الحسابي المحسوبة (2) وانحراف معياري قدر بـ (0.4676)، حيث يتضح أن حصة التربية البدنية والرياضية وممارسة النشاط الرياضي التربوي أساسا تساهم بشكل إيجابي وفعال في التقليل من العنف العشوائي والبدني لتلاميذ المرحلة المتوسطة .

وعليه تم إثبات الفرضية الثانية بالإيجاب والتي مفادها: **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف العشوائي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة"**

عرض ومناقشة محور الثالث

من خلال مناقشة المحور الثالث الذي يقوم على كون: **"لحصة التربية البدنية والرياضية دور في مساعدة التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة على تعديل سلوكهم التعويضي في المرحلة المتوسطة "**

و من أجل مناقشة وتحليل المحور الثالث ، قمنا بحساب التكرارات و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمحور الثالث من الاستبيان، و الذي يتعلق بدراسة دور حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلاميذ المراهقين (12-15 سنة) على تعديل سلوكهم التعويضي في المرحلة المتوسطة، والجدول الموالي بين نتائج هذا المحور:

الجدول رقم (4): أراء المبحوثين حول دور حصة التربية البدنية في مساعدة التلاميذ المراهقين على تعديل سلوكهم التعويضي في مرحلة المتوسط

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
1. فيما تفيدك حصة التربية البدنية والرياضية (تكوين صداقات، الاندماج مع الجماعة، لا يفيدك في شيء)	64	15	01	2.79	0.441	07
2. هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك أكثر احتكاكا من الآخرين	77	02	01	2.95	0.271	03
3. ما هو نوع الأنشطة الرياضية التي تفضل ممارستها الجماعية أو الفردية	71	00	09	2.98	0.157	01
4. هل تعتقد أن ممارسة الأنشطة الرياضية تخلق جو التفاهم مع التلاميذ أو جو عدواني	78	00	02	2.96	0.249	02
5. هل تعلمك حصة التربية البدنية والرياضية الانضباط واحترام الغير	72	05	03	2.86	0.443	05
6. هل تحس أن علاقتك جيدة مع زملائك بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية	74	04	02	2.90	0.377	04
7. هل تبذل قصارى جهدك للتعاون مع زملائك داخل حصة التربية البدنية والرياضية	78	01	01	2.96	0.249	02
8. هل تحس بالاندماج في الجماعة خلال حصة التربية البدنية والرياضية	70	07	03	2.84	0.462	06
9. هل تتقبل بروح رياضية أي قرار يتخذه الأستاذ أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية	77	02	01	2.95	0.271	03
10. هل تعلمك حصة التربية البدنية والرياضية حسن التعامل مع الجماعة	73	03	04	2.86	0.470	05
المجموع	**80 فرد**			**2.905**	**0.339**	

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 21

يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين (أفراد العينة) حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلاميذ المراهقين (12-15 سنة) على تعديل سلوكهم التعويضي في المرحلة المتوسطة ، حيث جاءت النتائج على النحو التالي: جاءت العبارة الثالثة " ما هو نوع الأنشطة الرياضية التي تفضل ممارستها الجماعية أو الفردية" في **المرتبة الأولى** بمتوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري (0.157) حيث عبر 71 فرد من أصل 80 فرد على أنهم يفضلون الألعاب الجماعية على الألعاب الفردية، في حين احتلت كل من العبارة الرابعة والسابعة على التوالي " هل تعتقد أن ممارسة الأنشطة الرياضية تخلق جو التفاهم مع التلاميذ أو جو عدواني"، " هل تبذل قصارى جهدك للتعاون مع زملائك داخل حصة التربية البدنية والرياضية" في **المرتبة الثانية** بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وانحراف معياري (0.249)، حيث عبر 78 فرد من أفراد العينة على أن ممارسة الأنشطة الرياضية تخلق جوا من التفاهم والانسجام بين التلاميذ، وأن التلاميذ أفراد العينة يبذلون قصاري جهدهم لخق جو من التعاون والتفاهم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.في حين جاءت كل من العبارة الثانية والتاسعة على التوالي " هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك أكثر احتكاكا من الآخرين"، " هل تتقبل بروح رياضية أي قرار يتخذه الأستاذ أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية" في **المرتبة الثالثة** بمتوسط حسابي بلغ (2.95) وانحراف معياري (0.271)، حيث اعتبر أفراد العينة أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر احتكاكا وانسجاما مع زملائهم، بالإضافة إلى استعدادهم لتقبل مختلف قرارات الأستاذ أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية وبكل هدوء وروح رياضية.

بينما جاءت العبارة السادسة " هل تحس أن علاقتك جيدة مع زملائك بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية" **رابعا** بمتوسط حسابي بلغ (2.90) وانحراف معياري (0.377) أين عبر 74 فرد من أفراد العينة على انهم يحسون بتحسن في علاقاتهم مع زملائهم وأنها تصبح جيدة بعد ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية، ونجد ان كلا من العبارة الخامسة والعاشرة " هل تعلمك حصة التربية البدنية والرياضية الانضباط واحترام الغير"، " هل تعلمك حصة التربية البدنية والرياضية حسن التعامل مع الجماعة" جاءت في **المرتبة الخامسة** بمتوسط حسابي بلغ (2.86) وانحراف معياري (0.470)، وكلا من العبارتين توضحان مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين سلوكيات وتعامل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع غيرهم أثناء ممارسة النشاط التربوي الرياضي، حيث أقر 73 فرد من أصل 80 فرد من أفراد العينة على أن حصة التربية البدنية والرياضية علمتهم حسن التعامل مع الجماعة ومع الغير، ونجد أن العبارة الثامنة " هل تحس بالاندماج في الجماعة خلال حصة التربية البدنية والرياضية" جاءت **سادسا** بمتوسط حسابي بلغ (2.84) وانحراف معياري (0.462) وهي تعبر عن مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في جعل التلاميذ أكثر اندماجا وانسجاما مع الجماعة، وما تؤكده اكثر هي العبارة الأولى " فيما تفيدك حصة التربية البدنية والرياضية (تكوين صداقات، الاندماج مع الجماعة، لا يفيدك في

شيء)" حيث أن 64 من أفراد العينة قالوا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في تكوين صداقات وتحسين علاقاتهم بالآخرين وأيضا الاندماج مع الجماعة.

مما سبق وبناءا على إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثالث من الاستبيان والمتعلقة بدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلاميذ المراهقين (12-15سنة) على تعديل سلوكهم التعويضي في المرحلة المتوسطة، يتبين من النتائج التوجه الإيجابي لأفراد العينة حول دور النشاط الرياضي في تعديل سلوك التلاميذ التعويضي في المرحلة المتوسطة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني الذي بلغ (2.905) وهو يفوق قيمة المتوسط الحسابي المحسوبة (2) وانحراف معياري قدر بـ (0.339)، حيث يتضح أن حصة التربية البدنية والرياضية وممارسة النشاط الرياضي التربوي أساسا تساهم بشكل إيجابي وفعال في تقويم وتحسين سلوك تلاميذ المرحلة المتوسطة .

وعليه تم إثبات الفرضية الثالثة بالإيجاب والتي مفادها: **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في مساعدة التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة على تعديل سلوكهم التعويضي في المرحلة المتوسطة.**

الإجابة على الفرضية العامة (الرئيسية)

من خلال هذا العنصر سوف تتم الإجابة على الفرضية العامة أو الرئيسية للدراسة والتي تقوم على أساس: **"لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي للتلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة "**

يتضح من النتائج السابقة والتي تمثلت في الإجابة على الفرضيات الفرعية الثلاثة للدراسة والتي كانت كالتالي:

تم تحقيق الفرضية الأولى بالإيجاب حيث تم تأكيد أن: **"لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف الرمزي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة"**

تم تحقيق الفرضية الثانية بالإيجاب حيث تم التأكد من أن: **"لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف العشوائي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة"**

تم تحقيق الفرضية الثالثة بالإيجاب حيث تم التأكد من أن: **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في مساعدة التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة على تعديل سلوكهم التعويضي في المرحلة المتوسطة.**

إذن مما سبق وبالاعتماد على الجدول الموالي يمكن الإجابة على الفرضية الرئيسية للدراسة.

الجدول رقم (5): الإجابة على الفرضية الرئيسية للدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الرمزي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15)	**2.141**	**0.522**
المحور الثاني: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف العشوائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15)	**2.341**	**0.4676**
المحور الثالث: دور حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة المراهقين (12-15) على تعديل سلوكهم التعويضي في المرحلة المتوسطة	**2,905**	**0,339**
المجموع	**2.395**	**0.4370**

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 21

يتضح من الجدول أعلاه وتأكيدا لما سبق، إثبات صحة الفرضيات الفرعية الثلاثة من خلال حساب المتوسطات الحسابية العامة لكل محور والتي فاقت قيمة المتوسط الحسابي الجدولية (02) وكانت على التوالي، (2.141، 2.314، 2.905) مؤكدة على صحة وإيجابية الفرضيات، حيث بناءا على إجابات أفراد العينة على أسئلة المحاور الثلاثة المشكلة لاستبيان الدراسة، يتبين أن المتوسط الحسابي العام لفقرات الاستبيان بلغ (2.395) وهو يفوق القيمة الجدولية (2) وانحراف معياري قدر ب(0.4370)،

حيث يتضح أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في التقليل من العنف المدرسي بكل أنواعه سؤاءا الرمزي أو العشوائي للتلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15 سنة).

وعليه تم إثبات الفرضية الرئيسية بالإيجاب والتي مفادها: **لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15) سنة"**

الفصل الخامس

استنتـــاجات و اقتـــراحات

استنتاجات عامة :

- حصة التربية البدنية دور فعال في مساعدة التلاميذ المراهقين على التخلص من السلوكات العدوانية المختلفة سواء كانت اللفظية أو البدنية .
- حصة التربية البدنية لها دور ايجابي يعمل على مساعدة التلاميذ المراهقين في الاندماج داخل الجماعة المدرسية .
- تعمل حصة التربية البدنية على تقبل التلاميذ لتوجيهات الأستاذ ، وكذا مختلف النصائح والتوجيهات من طرف الزملاء .
- حصة التربية البدنية تساعد على خلق جو التفاهم بين التلاميذ ويدفع الى نبذ العدوان .

التوصيات والاقتراحات :

بالنظر إلى نتائج البحث المحصل عليها بعد إجراء الدراسة الميدانية على عينة البحث المقدرة بـ : 80 تلميذ مأخوذة من متوسطات مدينة عين ولمان ، سطيف ، لاحظنا أنه من الضروري توفر بعض المعايير التي من شأنها إضافة الجديد إلى مساحة التربية البدنية وعلاقتها بالعنف المدرسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة وهي كما يلـي :

01- ضرورة خلق جو ملائم لدمج معظم التلاميذ داخل الجماعة الدراسية .

02- محاولة نزع كل الفروقات بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية من خلال تقديم دروس في التربية الخلقية ، وحث الطلبة على ممارسة الرياضة دون اللجوء إلى أساليب وطرق عدوانية التي من شأنها خلق العداوة بين أفراد القسم الواحد .

03- الابتعاد عن كل الألفاظ المنحطة التي تنقص من قيمة الإنسان .

04- تضافر الجهود ما بين الأولياء والمجتمع والمتوسطة من أجل مساعدة التلاميذ على الابتعاد عن مختلف السلوكات العدوانية .

05- تدعيم وعي التلاميذ بسلبيات السلوك العدواني وذلك بالقيام بحصص نظرية خاصة بالتربية البدنية والرياضية.

06- تعميم نتائج هذه الدراسة على مستوى مادة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات للاستفادة من نتائجها وتطبيقها في الحصص العملية .

07- تمهيد الدراسة الحالية أمام الدراسات والبحوث الأخرى للتعمق والبحث أكثر في هذا المجـال .

الآفاق المستقبلية للدراسة :

1- للأولياء دور في مساعدة أبنائهم التلاميذ على التخلص من السلوكات العدوانية .

2- حصة التربية البدنية تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني

3- ضرورة القيام بدروس خلقية لمحاولة نزع الفروقات المختلفة بين التلاميذ .

4- الاعتناء بالجانب النفسي للتلاميذ المراهقين وذلك بالقيام بحصص نظرية في التربية البدنية والرياضية .

المراجع

المراجع:

المصادر:

1/ سورة الاسراء الآية "23"

- **قائمة المراجع باللغة العربية :**

1/ أمين انور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1996.

2/ محمد صبحي حسنين : التقويم و القياس في التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1979.

3/ أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الثقافي للأدب و الفنون ، الكويت 1996.

4/ احمد زكي بدوي : معجم العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان 1978.

5/ مستخلصات البحوث و الدراسات الرياضية ، المركز القومي للبحوث الرياضية ، المجلس الأعلى للشباب و الرياضة ، القاهرة .

6/ قاسم حسن حسين : علم النفس الرياضي و الميداني و تطبيقاته في مجال التربية ، مطابع بغداد، 1990 .

7/ محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشطي : نظريات و طرق التربية البدنية ،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992 .

8/ احمد زكي منصور ، المكونات النفسية للتفوق الرياضي ، الإسكندرية ، مصر، 1978 .

9/كمال درويش و أمين انور الخولي : أصول الترويح و أوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 .

10/ علي يحي منصور: الثقافة الرياضية ،ط1،دار النشر القومي ، القاهرة 1971 .

11/ ساري احمد حمدان و نورما عبد الرزاق سليم ، اللياقة البدنية و الصحية ، ط1، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ، 2001 .

12/ محمد حسن علاوي:علم النفس التدريب و المنافسة الرياضية،ط2،منشاة المعارف ، القاهرة ، 2002 .

13/ مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي العام ، جوان 1996 .4

14/ناهد محمود سعد و نيللي رمزي فهمي ، طرق التدريس في التربية البدنية ، 1968 .

15/عباس احمد السمرائي ،بسطويسي احمد بسطويسي : طرق التدريس في مجال التربية البدنية ، بغداد 1984

16/عدنان درويش واخرون : التربية الرياضية المدرسية ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 .

17/سعد جلال ، محمد علاوي : علم النفس الرياضي ، ط1975،4 .

18/مكارم حلمي وابو محمد سعد زغلول : مناهج التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1999 .

29/محمد جميل : قراءات في مشكلة الطفولة ،ط2،دار التهامة ، جدة1981 .

20/خليل وديع شكور : العنف و الجريمة ،ط1،الدار العربية للعلوم، بيروت 1997 .
21/كاظم وليم : علم النفس الفسيولوجي ،ط1، منشورات الافاق، بيروت 1981 .
22/ فتوح عبد الله الشاذلي : علم الاجرام العام ، ط2،دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية ، 2002 .
23/ أكرم نشات ابراهيم : علم الاجتماع الجنائي،ط1،دار الجامعة ، بغداد 1994 .
24/ عبد الرحمان محمد العيسوي : اتجاهات جديدة في علم النفس الجنائي،ط1،منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت 2004 .
25/عبد الرحمان العيسوي : علاج المجرمين ،ط1، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت2005 .
26/عبد المجيد سيدي احمد، زكريا احمد الشربيني : سلوك الانسان بين الجريمة و العدوان و الارهاب ،ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 .
27/ معتز سيد عبد الله : دراسة نفسية و اجتماعية ،ط1،دار غريب للنشر و الطباعة و التوزيع، القاهرة، 1997.
28/ محمد حسين علوي : بسيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة ،ط1،القاهرة 1999 .
29/خولة احمد يحي ، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، ط2، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الاردن ،2000 .
30/زين العابدبن درويش : علم النفس الاجتماعي ، ط1، مطابع زمزم ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1993 .
31/ زكريا الشربيني : المشكلات النفسية عند الأطفال ،ط1،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 .
32/ بشير معمرية : شخصية المراهق و كيفية التعامل معها ، أعمال ملتقى تربوي لتكوين مساعدين في التربية بولاية باتنة ، 1992 .
33/كلير فهيم، المشاكل النفسية للمراهق،ط1، دار لوبار للطباعة، القاهرة1987 .
34/ حسن شحاتة ومخبأ أبوعبيدة ، المعلمون والمتعلمون وسلوكهم وادوارهم،ط1،مكتبة الدار العربية، القاهرة،1993.
35/ محمد مصطفى أحمد، التكيف والمشكلات الدراسة،ط2، دار المعرفة الجامعية،مصر،1989 .
36/ ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة،ط2، دار الآفاق الجديدة،بيروت،1991 .
37/ زدان مصطفى أحمد ، سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفن والتربوي، دار غريب للطباعة، القاهرة1977 .
38/ أسامة كامل راتب، قلق المنافسة، دار الفكر العربي، القاهرة1997 .
39/ حامد عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة،ط1، عالم الكتاب، القاهرة .
40/ عنايات محمد فرج، مناهج طرق التدريس للتربية البدنية، دار الفكر العبي، مصر1998 .
41/ أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية،ط1، دار الفكر للطباعة،عمان1997 .

42/ مجدي أحمد عبد الله، النمو النفسي بين السواء والمرض، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع 2003 .
43/ هدى محمد قناوي، سيكولوجية المراهقة، دار الفكر للطباعة والنشر،بدون سنة .
44/ خليل ميخائيل عوض ، مشكلات المراهقة في المدن والريف، دار المعارف،مصر،1971 .

- **قائمة المراجع باللغة الأجنبية :**

/ Laurent bigot . le sport en jeu de la sante publique 45
C. cloutier et R. diane . l'agressivité chez l'enfant . 1er édition. Le / 46 centurion. 1981

47/Paul foulqie . dictionnaire de la langue pédagogique. France.1971 .
Pierre doco . 1er prodigieuse victoire de la psychologie moderne. 48 / 1er édition. Belgique .1966

Bernadette fugerrand. La sécurité dans la cadre scolaire. 1er édition. /49 Imprimerie bonne des donne . France . 1990 , bodos. Paris. 1983.
Sillamy bichannaille . usuel de psychologie 50 /
Caga-Eteill. R. thomas. Manuel de licenciations sport. Evigot. Paris /51 1993.

قائمة المراجع الغربية المترجمة إلى العربية :

52/ ديانا هيلز وآخرون : العناية بالعقل والنفس ، ترجمة عبد العالي جسماني ، ط1 ، الدار العربية للعلوم ، بيروت 1983 .
53/ رونييه أوبير: التربية العامة ، ترجمة عبد الله عبد الدائم ، دار العلم للملايين ، ط2 ، بيروت ، نوفمبر 1983 .

قائمة الدوريات المجلات العلمية :

54/ لحمر عبد الحق : مجلة علمية للثقافة البدنية ، العدد 01 ، 1995 .
55/ طالب حسن : العنف في المؤسسات التربوية والدور الوقائي للإعلام ، مجلة الفكر الشرطي ، المجلد 10 ، العدد03 الشارقة ، أكتوبر 2001 .
56/ عبد القادر الهاجري : ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية ، دراسة تربوية ، المجلد 08 ، العدد 55 ، القاهرة 1993 .

قائمة رسائل التخـرج :

57/ جموعي بلعربي : العنف في الوسط المدرسي ، رسالة ماجستير ، 2005 ، غير منشورة.

58/ خالدي خيرة : العنف المدرسي ومحدداته كما يدركه المدرسون والتلاميذ ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر 2007 ، غير منشورة .

59/ نعمي عادل وآخرون : أهمية المراقبة الطبية والصحية لدى لاعبي كرة القدم فئة أصاغر ، مذكرة ليسانس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم الإدارة والتسيير الرياضي ، جامعة المسيلة ، 2008 .

60/ زعيتر بهاء الدين وآخرون : دور رياضة كرة القدم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى المراهقين ، مذكرة ليسانس ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، قسم الإدارة والتسيير الرياضي ،جامعة المسيلة ، 2007 .

الـمـلاحـق

قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبيان

الرقم	لقب واسم الأستاذ المحكم	الدرجةالعلمية	الرتبة الحالية	القسم الأصلي	الإمضاء
01	أ. فيصل تكركابت	ماجستير	مساعد. م	تربية بدنية	
02	أ. بن جعفر رمضان	ماجستير	مساعد - أ	تربية بدنية	
03	حسيني عبد الرزاق	/ /	/ /	/ /	
04	قيال مراد	دكتوراه	أستاذ محاضر أ	التدريب الرياضي	
05	بحاوي فاتح	دكتوراه	/ /	تدريب رياضي	

نموذج الاستبيان المقدم الأساتذة المحكمين

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

جامعة المسيلة

قسم التربية البدنية

اسم الأستاذ الفاضل :.....

الدرجة العلمية :.....

إستمارة إستطلاع رأي السادة الخبراء

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء استبيان:

المشرف والباحث يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء الاستبيان المنشود وإثراء الدراسة

عنوان الدراسة **: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15) سنة**

الشهادة المحضرة : ليسانس LMD

الهدف من استطلاع الرأي: بنـــاء استبيـــــــان

ويأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات وإجراءات بناء الإستبيان المنشود من حيث :

أولا: مدى مناسبة المحاور المقترحة للإستبيان.

ثانيا: : مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة

ثالثا. مدى مناسبة العبارات لكل محور

رابعا: : مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور).

خامسا: حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى تعبر عن .....

ويشمل الإستبيان المقترح على 03 محاور

المحور	اسم المحور المقترح
المحور الأول	لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من العنف الرمزي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15 سنة)
المحور الثاني	لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من العنف العشوائي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15 سنة)
المحور الثالث	لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في مساعدة التلاميذ المراهقين 12-15 سنة على تعديل سلوكهم التعويضي في لمرحلة المتوسطة

الرقم	لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من العنف الرمزي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15 سنة)	مدى مناسبة العبارة			مدى ارتباط العبارة بالمحور	
		مناسبة	غير مناسبة	ارى التعديل	مرتبطة	غير مرتبطة
01	**هل تتقبل صراخ زميلك عليك عند قيامك بخطأ ما أثنـــاء ممارستك للنشاط الرياضي التربوي ؟** **نعم** ☐ **لا** ☐					
02	**هل تساعدك ممارسة النشاط الرياضي التربوي في التقليل من الألفاظ المسيئة داخل المدرسة ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					
03	**هل تقوم بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين زملائك أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					
04	**كيف تتعامل مع زملائك داخل المدرسة بعد ممارسة النشاط الرياضي التربوي ؟** **القسوة** ☐ **العنف** ☐ **الهدوء** ☐					
05	**هل تتقبل صراخ الأستاذ عليك أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					
06	**هل تعلمك ممارسة النشاط الرياضي التربوي تقبل التوجيهات والنصائح من الزملاء ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					
07	**هل تستخدم لهجة عنيفة في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					
08	**أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية شعرت بنية زميلك في الاعتداء عليك هل تتلفظ ببعض الكلمات الجارحة ؟** **نعم** ☐ **لا** ☐					
09	**هل تدخل في مناقشات حادة مع اللذين يختلفون معك في الرأي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟** **نعم** ☐ **لا** ☐					
10	**في حالة غضبك وأنت في حصة التربية البدنية و الرياضية ,هل تستخدم الكلمات العنيفة ؟** **نعـم** ☐ **لا** ☐					

المحور الثانى:

الرقم	المحـــــــور الثاني : لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من العنف العشوائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15 سنة)	مدى مناسبة العبارة			مدى ارتباط العبارة بالمحور	
		مناسبة	غير مناسبة	ارى التعديل	مرتبطة	غير مرتبطة
0 1	**كيف ترد على الاحتكاك الذي يقع بينك وبين زميلك في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ بخشونة ☐ تسامح ☐ لامبالاة ☐**					
0 2	**هل تشعر بهدوء وبرودة أعصاب بعد حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ نعـــم ☐ لا ☐**					
03	**هل حصة التربية البدنية و الرياضية تقلل من العنف البدني أثناء الممارسة ؟ نعم ☐ لا ☐**					
04	**هل تقوم بضرب زميلك أو دفعه عندما يخطأ معك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ نعـــم ☐ لا ☐**					
05	**بعد حصة التربية البدنية و الرياضية مباشرة , هل يبقى عندك أي شعور بالانتقام أو ضرب أحدهم ؟ نعم ☐ لا ☐**					
06	**هل حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في : التخلص من الغضب ☐ التقليل منه ☐ الزيادة فيه ☐**					
07	**هل تندفع بالاعتداء على زميل حاول مضايقتك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ نعم ☐ لا ☐**					
08	**أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية , هل تستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقك ؟ نعم ☐ لا ☐**					
09	**هل تميل الى ممارسة الألعاب العنيفة للدفاع عن نفسك وقت حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ نعم ☐ لا ☐**					
10	**هل تتشاجر مع زميل لك حاول استفزازك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ نعم ☐ لا ☐**					

المحور الثالث

الرقم	لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في مساعدة التلاميذ المراهقين 12-15 سنة على تعديل سلوكهم التعويضي في لمرحلة المتوسطة	مدى مناسبة العبارة			مدى ارتباط العبارة بالمحور	
		مناسبة	غير مناسبة	ارى التعديل	مرتبطة	غير مرتبطة
01	**فيما تفيدك حصة التربية البدنية و الرياضية ؟** **تكوين صداقات في شيئ** ☐ **الاندماج مع الجماعة** ☐ **لا يفيدك** ☐					
02	**هل ترى أن حصة التربية البدنية و الرياضية تجعلك أكثر احتكاكا مع الأخرين ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					
03	**ما هي نوع الأنشطة الرياضية التي تفضل ممارستها ؟** **الألعاب الجماعيـــــة** ☐ **الألعاب الفرديــة** ☐					
04	**هل تعتقد أن ممارسة الأنشطة الرياضية تخلق :** **جو التفاهم مع التلاميذ** ☐ **جو عـدواني** ☐					
05	**هل تعلمك حصة التربية البدنية و الرياضية الانضباط واحترام الغير ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					
06	**هل تحس أن علاقتك جيدة مع زملائك بعد ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					
07	**هل تبذل قصارى جهدك للتعاون مع زملائك داخل حصة التربية البدنية والرياضية ؟** **نعـم** ☐ **لا** ☐					
08	**هل تحس بالاندماج في الجماعة خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					
09	**هل تتقبل بكل روح رياضية أي قرار يتخذه الأستاذ أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					
10	**هل تعلمك حصة التربية البدنية و الرياضية حسن التعامل مع الجماعة ؟** **نعـــم** ☐ **لا** ☐					

عنوان الدراســـة :

دور حصة التربية البدنيةوالرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15) سنة

اشكالية الدراسة :

هل لحصة التربية البدنيةوالرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15) سنة ؟

التساؤلات الجزئية :

01 / هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من العنف الرمزي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15 سنة) ؟

02 / هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من العنف العشوائي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15 سنة) ؟

03 / هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في مساعدة التلاميذ المراهقين 12-15 سنة على تعديل سلوكهم التعويضي في لمرحلة المتوسطة ؟

الفرضيـــة العـــــامة:

لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين

في الطور المتوسط (12-15 سنـــة)

الفرضيات الجزئية :

01 لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من العنف الرمزي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15 سنة) .

02 لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من العنف العشوائي لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط (12-15 سنة) .

03 / لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في مساعدة التلاميذ المراهقين 12-15 سنة على تعديل سلوكهم التعويضي في لمرحلة المتوسطة

```
GET
FILE='C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
FREQUENCIES VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 x6 x7 x8 x9 x10
/STATISTICS=STDDEV MEAN
/ORDER=ANALYSIS.
```

Effectifs

Remarques

Entrée	Résultat obtenu
	Commentaires
	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes
	Observations prises en compte
	Syntaxe
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	04-MAY-2017 15:50:21
	Commentaires	
	Données	C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	80
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
	Syntaxe	FREQUENCIES VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 x6 x7 x8 x9 x10 /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble_de_données1] C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav

Statistiques

		x1	x2	x3	x4	x5	x6	x7
N	Valide	80	80	80	80	80	80	80
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,50	2,70	2,85	2,85	2,80	2,80	1,25
Ecart-type		,712	,582	,393	,480	,513	,461	,516

Statistiques

	x8	x9	x10

N	Valide	80	80	80
	Manquante	0	0	0
	Moyenne	1,25	1,06	1,35
	Ecart-type	,646	,291	,713

Tableau de fréquences

x1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	10	12,5	12,5	12,5
	محايد	20	25,0	25,0	37,5
	موافق	50	62,5	62,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

x2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	5	6,3	6,3	6,3
	محايد	14	17,5	17,5	23,8
	موافق	61	76,3	76,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

x3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	1,3	1,3	1,3
	محايد	10	12,5	12,5	13,8
	موافق	69	86,3	86,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

x4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	5,0	5,0	5,0
	محايد	4	5,0	5,0	10,0
	موافق	72	90,0	90,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

x5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	5,0	5,0	5,0
	محايد	8	10,0	10,0	15,0
	موافق	68	85,0	85,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

x6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	2,5	2,5	2,5
	محايد	12	15,0	15,0	17,5
	موافق	66	82,5	82,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

x7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	63	78,8	78,8	78,8
	محايد	14	17,5	17,5	96,3
	موافق	3	3,8	3,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

x8

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	69	86,3	86,3	86,3
	محايد	2	2,5	2,5	88,8
	موافق	9	11,3	11,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

x9

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	76	95,0	95,0	95,0
	محايد	3	3,8	3,8	98,8
	موافق	1	1,3	1,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

x10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	63	78,8	78,8	78,8
	محايد	6	7,5	7,5	86,3
	موافق	11	13,8	13,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

```
FREQUENCIES VARIABLES=y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 y8 y9 y10
/STATISTICS=STDDEV MEAN
/ORDER=ANALYSIS.
```

Effectifs

Remarques

		Résultat obtenu
		Commentaires
	Entrée	Données
		Ensemble de données actif
		Filtrer
		Poids
		Scinder fichier
		N de lignes dans le fichier de travail
Gestion des valeurs manquantes		Définition des valeurs manquantes
		Observations prises en compte
		Syntaxe
	Ressources	Temps de processeur
		Temps écoulé

Remarques

		Résultat obtenu	04-MAY-2017 15:50:39
		Commentaires	
		Données	C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav
		Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Entrée	Filtrer	<aucune>
		Poids	<aucune>
		Scinder fichier	<aucune>
		N de lignes dans le fichier de travail	80
Gestion des valeurs manquantes		Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
		Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
		Syntaxe	FREQUENCIES VARIABLES=y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 y8 y9 y10 /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
	Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
		Temps écoulé	00:00:00,16

[Ensemble_de_données1] C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav

Statistiques

		y1	y2	y3	y4	y5	y6	y7
N	Valide	80	80	80	80	80	80	80
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	2,68	2,94	2,91	1,24	1,15	2,96	1,19
	Ecart-type	,652	,244	,326	,579	,359	,191	,506

Statistiques

		y8	y9	y10
N	Valide	80	80	80
	Manquante	0	0	0
	Moyenne	1,43	1,30	1,28
	Ecart-type	,652	,664	,503

Tableau de fréquences

y1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	8	10,0	10,0	10,0
	محايد	10	12,5	12,5	22,5
	موافق	62	77,5	77,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

y2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	6,3	6,3	6,3
	موافق	75	93,8	93,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

y3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	1,3	1,3	1,3
	محايد	5	6,3	6,3	7,5
	موافق	74	92,5	92,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

y4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	67	83,8	83,8	83,8
	محايد	7	8,8	8,8	92,5
	موافق	6	7,5	7,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

y5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	68	85,0	85,0	85,0
	محايد	12	15,0	15,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

y6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	3	3,8	3,8	3,8
	موافق	77	96,3	96,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

y7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	69	86,3	86,3	86,3
	محايد	7	8,8	8,8	95,0
	موافق	4	5,0	5,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

y8

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	53	66,3	66,3	66,3
	محايد	20	25,0	25,0	91,3
	موافق	7	8,8	8,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

y9

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	65	81,3	81,3	81,3
	محايد	6	7,5	7,5	88,8
	موافق	9	11,3	11,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

y10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	60	75,0	75,0	75,0
	محايد	18	22,5	22,5	97,5
	موافق	2	2,5	2,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

```
FREQUENCIES VARIABLES=z1 z2 z3 z4 z5 z6 z7 z8 z9 z10
/STATISTICS=STDDEV MEAN
/ORDER=ANALYSIS.
```

Effectifs

Remarques

Gestion des valeurs manquantes	Entrée	Résultat obtenu
		Commentaires
		Données
		Ensemble de données actif
		Filtrer
		Poids
		Scinder fichier
		N de lignes dans le fichier de travail
		Définition des valeurs manquantes
		Observations prises en compte
		Syntaxe
	Ressources	Temps de processeur
		Temps écoulé

Remarques

Résultat obtenu	04-MAY-2017 15:50:57

	Commentaires	
	Données	C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	80
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
	Syntaxe	FREQUENCIES VARIABLES=z1 z2 z3 z4 z5 z6 z7 z8 z9 z10 /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,11

[Ensemble_de_données1] C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav

Statistiques

		z1	z2	z3	z4	z5	z6	z7
N	Valide	80	80	80	80	80	80	80
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,79	2,95	2,98	2,96	2,86	2,90	2,96
Ecart-type		,441	,271	,157	,249	,443	,377	,249

Statistiques

		z8	z9	z10
N	Valide	80	80	80
	Manquante	0	0	0
Moyenne		2,84	2,95	2,86
Ecart-type		,462	,271	,470

Tableau de fréquences

z1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	1,3	1,3	1,3
	محايد	15	18,8	18,8	20,0
	موافق	64	80,0	80,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

z2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	1,3	1,3	1,3
	محايد	2	2,5	2,5	3,8
	موافق	77	96,3	96,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

z3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	2,5	2,5	2,5
	موافق	78	97,5	97,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

z4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	1,3	1,3	1,3
	محايد	1	1,3	1,3	2,5
	موافق	78	97,5	97,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

z5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	3,8	3,8	3,8
	محايد	5	6,3	6,3	10,0
	موافق	72	90,0	90,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

z6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	2,5	2,5	2,5
	محايد	4	5,0	5,0	7,5
	موافق	74	92,5	92,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

z7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	1,3	1,3	1,3
	محايد	1	1,3	1,3	2,5
	موافق	78	97,5	97,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

z8

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	3,8	3,8	3,8
	محايد	7	8,8	8,8	12,5
	موافق	70	87,5	87,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

z9

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	1,3	1,3	1,3
	محايد	2	2,5	2,5	3,8
	موافق	77	96,3	96,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

z10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	5,0	5,0	5,0
	محايد	3	3,8	3,8	8,8
	موافق	73	91,3	91,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

```
RELIABILITY
/VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 x6 x7 x8 x9 x10 y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 y8 y9 y10 z1 z2 z3 z4 z5 z6 z7 z8 z9
z10
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

		Résultat obtenu
		Commentaires
Entrée		Données
		Ensemble de données actif
		Filtrer
		Poids
		Scinder fichier
		N de lignes dans le fichier de travail
		Entrée de la matrice
Gestion des valeurs manquantes		Définition de valeur manquante
		Observations prises en compte
		Syntaxe
Ressources		Temps de processeur
		Temps écoulé

Remarques

	Résultat obtenu	04-MAY-2017 15:51:12
Entrée	Commentaires	
	Données	C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	80
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 x6 x7 x8 x9 x10 y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 y8 y9 y10 z1 z2 z3 z4 z5 z6 z7 z8 z9 z10 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,06

[Ensemble_de_données1] C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	80	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	80	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,923	30

```
RELIABILITY
/VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 x6 x7 x8 x9 x10
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

	Résultat obtenu
	Commentaires
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
	Entrée de la matrice
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante
	Observations prises en compte
	Syntaxe
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

Remarques

	Résultat obtenu	04-MAY-2017 15:51:31
	Commentaires	
	Données	C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
Entrée	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	80
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 x6 x7 x8 x9 x10 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données1] C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	80	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	80	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,802	10

```
RELIABILITY
/VARIABLES=y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 y8 y9 y10
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	
	Commentaires	
	Données	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	
	Observations prises en compte	
Ressources	Syntaxe	
	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	04-MAY-2017 15:52:03
	Commentaires	
	Données	C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	80
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Ressources	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 y8 y9 y10 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,11

[Ensemble_de_données1] C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	80	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	80	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,770	10

```
RELIABILITY
/VARIABLES=z1 z2 z3 z4 z5 z6 z7 z8 z9 z10
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	
	Commentaires	
	Données	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	
	Observations prises en compte	
Ressources	Syntaxe	
	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	04-MAY-2017 15:52:23
	Commentaires	
	Données	C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>

	N de lignes dans le fichier de travail	80
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=z1 z2 z3 z4 z5 z6 z7 z8 z9 z10 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,22

[Ensemble_de_données1] C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	80	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	80	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,955	10

```
GET
FILE='C:\Users\user\Desktop\spss\Sans titre1.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
```

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المعهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : التربية البدنية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في :

تخصص : تربية حركية

العنوان :

دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العنف في المدرسة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15)

إعداد الطالب :

دريش اكرم

تاريخ المناقشة :

امام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

- **ا/ فيصل تكركارت** **رئيسا**
- **د/ عبد الرحمان بن ميصرة** **مشرفا ومقررا**
- **د/ بن جعفر رمضان** **عضوا ومناقشا**

السنة الجامعية : 2016– 2017 م.

كشاف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر).

معهد: العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

قسم: التربية البدنية.

رقم التسلسل:

رقم التسجيل:105049941.

الطالب الباحث: دريش اكرم.

تاريخ المناقشة: الاثنين 03 رمضان 1438 الموافق لـ: 29 ماي2017، الساعة العاشرة صباحاً.

عنوان الرسالة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف في المدرسة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15)

لغة الرسالة: اللغة العربية.

نوع الرسالة: ماستر أكاديمي.

البلد: الجمهورية الجزائرية – المسيلة-

الجامعة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

إشراف: الدكتور عبد الرحمان بن ميصرة.

عدد الصفحات: (50) ورقة / (82) ورقة بملاحق الدراسة.

ملف إلكتروني: (CD-ROM * Word * PDF)

التخصص: تعلم حركي. **فرع:** تربية بدنية.

الملخص/ بالعربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العنف في المدرسة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؛ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين حصة التربية البدنية و الرياضية و العنف في المدرسة؛

استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات الدراسة.وتمثلت الدراسة في تلاميذ التعليم المتوسط الذين يدرسون بمتوسطات مدينة عين ولمان؛ ولاية سطيف (الجزائر) و الذين بلغ عددهم (80) تلميذا ؛ واعتمد الطالب الباحث في هذه الدراسة على الاستبيان لجمع البيانات؛ وتم استعمال الأدوات الإحصائية التالية: معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ للتاكد من عدم الحصول الاستبيان على بيانات خاطئة ؛ وتوصل الطالب الباحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين حصة التربية البدنية و الرياضية ودورها في التقليل من العنف داخل المدرسة

- كلمات المفاتيح:

- حصة التربية البدنية والرياضية - العنف في المدرسة - المراهقة المبكرة .

الملخص/ بالانجليزية:

The aim of the study was to identify the role of physical and athletic education in reducing the violence in the school among middle school students; and to know whether there are differences between the physical education, sports and violence classes in the school;

The researcher used the descriptive method to verify the hypotheses of the study. The study consisted of the middle school students who studied the averages of the city of Ain Walman; the governorate of Setif (Algeria), which numbered 80 students; The following statistical tools were used: the internal consistency coefficient Alpha Kronbach to ensure that the questionnaire did not obtain false data; the researcher reached a positive correlation between statistical and physical education and its role in reducing violence within the school

- Key words:

- Physical education and sports - Violence in school - Early adolescence.

– جاءت هذه الدَراسة في فصول:

الفصل الأول:

الخلفية النظرية حيث كانت لها علاقة بمحاور الدراسة وأهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة مع عرض وتحليل ونقد لهذه الدراسات التي تصب تقريباً في إحدى متغيرات هذه الدراسة التي تناولتها ومقارنتها وربطها بالدراسة الحالية.

الفصل الثاني:

الإطار العام للدراسة، حيث يحتوي على الكلمات الدالة للدراسة، وإشكالية الدراسة، وأهداف الدراسة، أهمية الدراسة وفرضيات الدراسة.

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية للدراسة يحتوي على الدراسة الاستطلاعية، والمنهج المتبع في الدراسة، كذلك مجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات والإجراءات التطبيقية وأساليب التحليل الإحصائي المستعملة في الدراسة.

الفصل الرابع:

تم فيه عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها على ضوء الفصل النظري.

الفصل الخامس:

فخصص للاستنتاجات والاقتراحات والآفاق المستقبلية للدراسة.

من أهم النتائج التي توصل إليها الطالب الباحث:

نظرا لما جاءت به الدراسة من أشياء ايجابية يمكن استغلالها يوصي الباحث بمايلي:

- الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضة وتوفير كافة الشروط الضرورية من أجل أن يقوم بدوره بالشكل المطلوب.
- التأكيد على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف داخل المؤسسة التربوية .
- تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج نطاق المدرسة، حتى تعمل على التقليل من العنف وكذلك تكون دعمًا لحصة التربية البدنية والرياضة.
- تكثيف النشاطات الرياضية والدورات التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة وتشمل المنافسة بين مختلف التلاميذ مع تكريم الفرق التي تتمتع بالروح الرياضية.
- التحسيس بخطر العنف داخل المؤسسات التربوية وإيجاد الأشياء التي تحد منه أو تعمل على تقليله.
- إجراء دارسات في موضوع العنف في مختلف أطوار المنظومة التربوية لتوضيح موطن الداء و معالجته بطرق علمية صحيح
- يجب المعاملة بالرفق
- عدم لجوء أستاذ إلى شكل من أشكال العنف بغية تعديل سلوك التلميذ
- ضرورة التكوين الجيد للأستاذ معرفيا ونفسيا.
- يجب على المعلم أن يكون محبا لمهنة التربية و التعليم أن يمتلك حسا إنسانيا نحو التلاميذ.

Résumé de l'étude
Titre de l'étude : Le rôle de la part de l'éducation physique et du sport dans la réduction de la violence scolaire chez les élèves de collège (12-15 ans).
L'objectif de l'étude : L'étude vise à:
- mettre en évidence la fonction de la part de l'éducation physique et du sport dans la réduction de la violence scolaire chez les élèves de phase moyenne
- illustrent l'importance des activités physiques et sportives et éducatives et gagné par les dimensions morales
- mettre en évidence le rôle joué par un professeur d'éducation physique et sportive à influencer les besoins des élèves
- Connaître le degré de coopération entre les élèves dans la phase moyenne
- Aider les étudiants à concilier le sujet de l'éducation physique et du sport et d'autres matériels éducatifs.
- Connaître les causes les plus importantes de l'élève d'asile des adolescents à la pratique de la violence scolaire.
- Identifier les formes les plus importantes de violence déployées dans les entreprises moyennes et les apparences
Problème de l'étude : Est-ce que le rôle de l'éducation physique et du sport dans la réduction de la violence scolaire chez les adolescents élèves au collège (12-15 ans) »
Hypothèses de l'étude:
Hypothèse générale L'éducation physique et le sport à partager un rôle dans la réduction de la violence scolaire pour les élèves adolescents au collège (12-15 ans).
L'échantillon de l'étude: La sélection des élèves au hasard quelques-unes des .. moyennes de l'œil et 80 étudiants de Ain oulmene
Approche: la méthode scientifique utilisée dans la réalisation de cette note est .l'approche descriptive
Outils d'étude: Questionnaire pour les élèves.
Les conclusions les plus importantes et suggestions:
-la part de l'éducation physique un rôle actif pour aider les adolescents des élèves pour se débarrasser de divers comportements agressifs, que ce soit physique ou verbale.
-la part de l'éducation physique a un rôle positif travaille à aider les adolescents à l'intégration des élèves au sein de la communauté scolaire.
-Part de l'éducation physique travaille à accepter professeur d'orientation des élèves, ainsi que divers conseils et les conseils de collègues du parti.
- la part de l'éducation physique contribue à créer une atmosphère de compréhension entre les élèves et paie à la renonciation à l'agression.

ملخص الدراسـة

عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15 سنة) .

أهداف الدراسة :

- إبراز وظيفة حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط
- إيضاح أهمية الأنشطة البدنية والرياضية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلقية
- إبراز الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في التأثير على مقاصد التلاميذ
- معرفة درجة التعاون فيما بين التلاميذ في الطور المتوسط
- مساعدة التلاميذ على التوفيق بين مادة التربية البدنية والرياضية وباقي المواد التعليمية .
- معرفة أهم الأسباب المؤدية للجوء التلميذ المراهق إلى ممارسة العنف المدرسي .

التعرف على أهم الأشكال والمظاهر العنيفة المنتشرة في المؤسسات المتوسطة

مشكلة الدراسة :

" هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15 سنة) "

فرضيات الدراسة :

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي للتلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة (12-15 سنة)

العينة الدراسة : كان اختيار التلاميذ بطريقة عشوائية من بعض متوسطات عين ولمان وعددهم 80 تلميذ..

المنهج: المنهج العلمي المستخدم في إنجاز هذه المذكرة هو المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة: إستبيان موجه للتلاميذ.

أهم الاستنتاجات و الاقتراحات:

- حصة التربية البدنية دور فعال في مساعدة التلاميذ المراهقين على التخلص من السلوكات العدوانية المختلفة سواء كانت اللفظية أو البدنية .
- حصة التربية البدنية لها دور ايجابي يعمل على مساعدة التلاميذ المراهقين في الاندماج داخل الجماعة المدرسية .
- تعمل حصة التربية البدنية على تقبل التلاميذ لتوجيهات الأستاذ ، وكذا مختلف النصائح والتوجيهات من طرف الزملاء .

حصة التربية البدنية تساعد على خلق جو التفاهم بين التلاميذ ويدفع الى نبذ العدوان .